تكامل
TAKAMUL

Academics
&Experts
For Sustainable
Development

البطالة

في شمال غرب سوريا

التحدي الذي يعرقل حياة الناس

إعداد فريق الكفاءات بالتعاون
مع فريـق تـلعادة الـتطـوعي

2023
1445 هـ

البطالة في شمال غرب سورية

التحدي الذي يعرقل حياة الناس

شكر وإهداء

إلى فريق تجمع الكفاءات

إلى فريق تلعادة التطوعي

إلى منظمة الخبرات الأكاديمية

(وقل اعملوا)

فريق البحث

نور نبهان

محمد المصطو

محمد ككو

مريم الأمين

فريق جمع البيانات

عبد الجواد الدللي

عبد الرزاق الدرويش

معمر الحسين

بشار ببور

عبد الرزاق الحسيان

عبد الله سيد علي

أحمد زيدان

محمود عتك

مصطفى عمو

محمد احمد كابي

منال نصر الله

فاطمة ككو

رهف العبيان

ندى شلي

ميساء المصري

ندى عبد اللطيف

المحتويات

Abstract: 3

الملخص: 4

المقدمة: 4

أهمية البحث: 5

مشكلة البحث: 5

الفرضية: 6

المنهجية: 6

مجتمع البحث: 6

عينة البحث: 6

أهداف البحث: 7

مصطلحات البحث: 7

حدود البحث: 8

الفصل الأول (البطالة المفهوم والأسباب والآثار) 10

المبحث الأول: مفهوم البطالة ونظرياتها وأسبابها 10

المطلب الأول: مفهوم البطالة 10

المطلب الثاني: أسباب البطالة 11

المبحث الثاني: أثار البطالة وواقعها الحالي 12

المطلب الأول: أثار البطالة 12

المطلب الثاني: واقع البطالة الحالي في المنطقة 14

الفصل الثاني (النتائج) 16

المبحث الأول: نتائج جلسات النقاش والمقابلات 16

المطلب الأول معلومات العينة: 16

المطلب الثاني بيانات الإجابات: 16

المبحث الثاني: نتائج استطلاع الرأي: 30

المطلب الأول معلومات العينة: 30

المطلب الثاني بيانات الإجابات: 31

ملخص النتائج: 40

التوصيات: 41

الخاتمة: 43

المراجع: 44

الملاحق: 44

Abstract:

This research aims to study and analyze the unemployment problem in northwest Syria. It is one of the most critical economic and social challenges affecting the population and communities in the region. The study aims to understand the causes of unemployment, its impact on the local economy and population, and suggest ways to alleviate this problem.

To overcome unemployment in northwest Syria, the research suggests adopting multi-level strategies. This includes promoting vocational education and training to equip young people with the skills required in the labor market, encouraging domestic and foreign investments to promote economic growth, and supporting entrepreneurship to encourage young people to establish their businesses.

Data collection was conducted: qualitatively through focused discussion sessions, individual interviews, and quantitatively through surveys, to reach a set of information about the phenomenon of unemployment and review it in this research, and what can result from it after discussing it.

The aim is to draw several conclusions and recommendations after discussing the most prominent causes and effects of the phenomenon of unemployment.

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل مشكلة البطالة في منطقة شمال غرب سورية، والتي تعد واحدة من أهم التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على السكان والمجتمعات في المنطقة. تهدف الدراسة إلى فهم أسباب البطالة، تأثيرها على الاقتصاد المحلي والسكان، واقتراح سبل للتخفيف من هذه المشكلة.

للتغلب على مشكلة البطالة في شمال غرب سورية، يقترح البحث تبني استراتيجيات متعددة المستويات. يشمل ذلك تعزيز التعليم والتدريب المهني لتزويد الشباب بالمهارات المطلوبة في سوق العمل، وتشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية لتعزيز النمو الاقتصادي، ودعم ريادة الأعمال لتشجيع الشباب على تأسيس مشاريعهم الخاصة.

وقد تم إجراء جمع للبيانات: بالشكل النوعي عبر جلسات النقاش المركزة، والمقابلات الفردية، والكمي عبر استطلاع رأي، للوصول لجملة من المعلومات حول ظاهرة البطالة واستعراضها في هذه البحث، وما يمكن أن ينتج عنها بعد مناقشتها.

لتستخلص عدة نتائج وتوصيات متعلقة فيها بعد مناقشتها لأبرز الأسباب والآثار لظاهرة البطالة.

المقدمة:

تمثل البطالة تحدياً رئيسياً في منطقة شمال غرب سورية، حيث يعاني العديد من الشباب والبالغين من صعوبة كبيرة في العثور على فرص عمل مناسبة. تشمل أسباب البطالة عوامل اقتصادية مثل الانهيار الاقتصادي الناجم عن النزاعات والتوترات، وقلة الاستثمارات، وتأثيرات التجاذبات الدولية حول المعابر الإنسانية، والكثافة السكانية الكبيرة مقارنة بفرص العمل. بالإضافة إلى ذلك، هناك عوامل تعليمية ومهارية، حيث يعاني بعض الشباب من نقص في المهارات المطلوبة لسوق العمل الحالي.

وتتسبب البطالة في تفاقم الفقر وعدم المساواة، مما يؤثر سلباً على جودة حياة الأفراد ويزيد من التوترات الاجتماعية. تعمل هذه المشكلة على تقليل إمكانية التنمية المستدامة في المنطقة، حيث يصعب تحقيق التقدم في ظل غياب الاستقرار الاقتصادي.

أهمية البحث:

تعد دراسة مشكلة البطالة في شمال غرب سورية ذات أهمية بالغة على مستوى الاقتصاد المحلي والاجتماعي، وذلك نظرًا للتأثيرات الواسعة النطاق التي يمكن أن تشكلها هذه المشكلة على الفرد والمجتمع بأكمله. تُسلط دراسة هذه القضية الضوء على العديد من الجوانب المترابطة التي تتسبب في تفاقم الوضع وتعرقل تحقيق الاستقرار والتنمية. ومن أبرز أسباب الأهمية لهذا البحث:

1. **التأثير على جودة الحياة:** يؤدي ارتفاع معدلات البطالة إلى تدهور جودة حياة الأفراد المعنيين، حيث يتعرضون للضغوط النفسية والاقتصادية. وتؤثر البطالة على قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية مثل السكن والتعليم والصحة.
2. **الاستقرار الاجتماعي:** تُعد البطالة عاملاً مهمًا يساهم في زيادة التوترات الاجتماعية وعدم الاستقرار. قد تؤدي البطالة إلى زيادة حالات الفقر وعدم المساواة، مما يمكن أن يؤدي إلى تفاقم التوترات والصراعات في المجتمع.
3. **التأثير على الاقتصاد المحلي:** يمكن أن تكون معدلات البطالة المرتفعة عبءً على الاقتصاد المحلي، فينخفض الإنتاج والإنفاق الاستهلاكي عندما يفتقر الأفراد إلى دخل ثابت، مما يؤدي إلى تقليص النمو الاقتصادي والاستثمارات.
4. **الهجرة والتداول السكاني:** قد تكون البطالة الدافع الأساسي للهجرة الداخلية والخارجية، مما يؤثر على تكوين السكان وديناميات المجتمع.
5. **الإمكانيات البشرية غير المستغلة:** يعد الشباب والبالغون الذين يعانون من البطالة كإمكانيات بشرية غير مُستغَلَة، حيث يمكن أن تكون لديهم مهارات وقدرات قيمة يمكن أن تسهم في تطوير المجتمع والاقتصاد إذا تم توجيهها بشكل صحيح.

مشكلة البحث:

من خلال معاصرة البحث للمجتمع الموجود في شمال غرب سورية في ظل انتشار ظاهرة البطالة بنسب مرتفعة وانعكاسها سلباً على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، والتي قد تؤدي لجملة تأثيرات سلبية كالفقر والانحراف السلوكي وسعياً لمعرفة أسباب هذه الظاهرة وآثارها، ظهرت مشكلة البحث فيما يلي:

- ما مدى تلبية المهارات التي يملكها الشباب في المنطقة لمتطلبات سوق العمل؟
- ما مدى التوافق بين ما يقدمه التعليم وما يتطلبه سوق العمل؟ وكيف يمكن تقليل الفجوة بين ما يقدمه التعليم وما يتطلبه سوق العمل؟
- ما هو تأثير نقص الفرص الوظيفية وقلة الاستثمارات على معدلات البطالة في المنطقة، وما هي السياسات الممكنة لتعزيز فرص العمل وجذب الاستثمارات؟

الفرضية:

يمكن أن يسهم التطبيق الفعال في دعم المشاريع الإنتاجية والاستثمارية إلى توفير فرص العمل وتخفيض نسبة البطالة.

المنهجية:

تم الاعتماد المنهج الوصفي التحليلي بشكل رئيسي في هذا البحث، عبر استخدام الأدوات النوعية من خلال جلسات النقاش المركزة والمقابلات الفردية، والأدوات الكمية عبر استمارة استطلاع رأي.

1. تم اجراء أربع جلسات نقاش مركزة، متساوية بين الجنسين وتراعي الإقامة كنازح ومقيم وتكفل تواجد تنوع في التخصصات.
2. تم اجراء عشرين مقابلة فردية، أيضاً تكفل التنوع بين الجنس والإقامة، وطبيعة التخصص والعمل.
3. وتم اجراء استطلاع رأي بشكل عشوائي، شمل 600 استبانة.
4. وتم إجراء التحليل الكمي والنوعي للبيانات المجمعة.

مجتمع البحث:

- السكان في شمال غرب سورية.

عينة البحث:

1. عينة قصدية من خلال جلسات النقاش المركزة والمقابلات الفردية: شملت 42 شخص
   - حيث شملت الجلســـات 32 شخص من الجنسين 16 ذكور و16 اناث.
   - وشملت المقابلات الفردية 20 شخص من الجنسين 12 ذكور و8 اناث.
2. عينة عشوائية من خلال استطلاع الرأي عبر استبانة الكترونية وشملت 600 شخص من الجنسين 365 ذكر و235 انثى.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية التي تهدف إلى فهم أعمق لمشكلة البطالة في منطقة شمال غرب سورية، وتحديد العوامل المؤثرة فيها وتأثيرها على السكان والاقتصاد المحلي. ومن بين الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها:

1. **تحليل أسباب البطالة:** تهدف الدراسة إلى تحديد وتحليل العوامل المحددة التي تساهم في ارتفاع معدلات البطالة في المنطقة، سواء كانت اقتصادية، تعليمية، اجتماعية أو سياسية. تسعى الدراسة إلى فهم كيفية تفاعل هذه العوامل وتأثيرها المشترك على معدلات البطالة.
2. **تقييم تأثير البطالة على الاقتصاد المحلي:** تهدف الدراسة إلى قياس الآثار الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة للبطالة على الاقتصاد المحلي في شمال غرب سورية.
3. **تحليل تأثير البطالة على المجتمع والاستقرار:** تهدف الدراسة إلى فهم كيفية تأثير البطالة على مستوى الاستقرار الاجتماعي.
4. **تسليط الضوء على دور التعليم والتدريب:** ستركز الدراسة على دور التعليم والتدريب في مواجهة مشكلة البطالة، مع التركيز على تحليل مدى تطابق المهارات المكتسبة مع احتياجات سوق العمل المحلي.
5. **اقتراح سياسات وحلول:** تهدف الدراسة إلى تقديم مجموعة من الحلول الممكنة لمعالجة مشكلة البطالة في المنطقة.

مصطلحات البحث:

البطالة: هي حالة عدم وجود عمل للأفراد القادرين والراغبين في العمل، ويتضمن ذلك الباحثين عن عمل الذين يتواجدون في سوق العمل. يمكن تصنيف البطالة إلى عدة أشكال، منها البطالة المفتوحة حيث يكون الفرد غير مشغول بأي نشاط عمل، والبطالة المستترة حيث يكون الفرد غير مشغول بالعمل، ولكنه لا يبحث عن وظيفة نشطة.[1]

البطالة لغة: ترجع كلمة البِطالة في اللغة العربية بكسر الباء إلى الفعل بَطَلَ أو بَطُلَ، أما البَطالة بفتح الباء فهي مصدر بَطَلَ، وفي الحالتين فإنّها تعني التعطّل عن العمل والقعود عنه، أو عدم توافر العمل للراغبين

[1] "تعريف و معنى بطالة في معجم المعاني الجامع"، www.almaany.com، اطّلع عليه بتاريخ (6-1-2021). بتصرّف.

فيه والقادرين عليه، أو الحالة التي لا يوجد فيها وظائف يبحث عنها الناس، ويُقال يوم بَطالة أيّ يوم عطلة.[2]

يُطلق مصطلح البطالة على حالة الأشخاص الذين ليس لديهم وظيفة يُمارسونها، ولم يتمكّنوا من الانخراط في القوى العاملة الفعّالة في المجتمع، حيث إنّهم يسعون للحصول على وظيفة باستمرار،[43] ويرتبط مصطلح البطالة بالقدرة على ممارسة العمل، مع ضرورة سعي الشخص لإيجاد فرصة للعمل.[5]

تعريف العاطل عن العمل: يُمكن تعريف الشخص العاطل عن العمل بحسب منظمة العمل الدوليّة بأنّه كلّ من هو قادر على العمل، وراغب فيه، ويبحث عنه، ويقبله عند مستوى الأجر السائد، ولكن دون جدوى، إذ لا يُمكن استخدام مصطلح البطالة للدلالة على الأشخاص العاطلين عن العمل فقط لأنهم لا يعملون، فقد يكونون أطفالاً، أو كباراً في السنّ، أو مرضى، أو عاجزين، أو متقاعدين.

تعريف معدّل البطالة يُعرف معدل البطالة بأنّه النسبة المئويّة للأشخاص العاطلين عن العمل، ولحساب معدّل البطالة لا بدّ من معرفة عدد الأشخاص في القوى العاملة، حيثُ تشمل القوى العاملة الأشخاص الذينَ يمتلكونَ وظيفة، مع ضرورة معرفة مقدار العمل مدفوع الأجر الذي يحتاجه شخص ما حتّى يُعتبر أنّ لديه وظيفة، بالإضافة للأشخاص العاطلين عن العمل. ترتبط البطالة بالأشخاص الذينَ لديهم الرغبة أو القدرة أو المؤهلات للقيام بوظيفة مدفوعة الأجر، وهم يندرجون تحت مسمّى القوى العاملة، [6]

شمال غرب سورية: المنطقة الممتدة من جبل الزاوية جنوباً وجبل التركمان غرباً ومحافظة إدلب وريف حلب الغربي شرقاً وريف حلب الشمالي شمالاً.

حدود البحث:

الحدود المكانية: تم اجراء الدراسة في منطقة شمال غرب سورية

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفترة الممتدة من 2023/07/01 ولغاية 2023/08/31

2 مرجع علمي: المنظمة الدولية للعمل (ILO). (2013). "الاحتفاظ بالعمالة والبطالة البينية: المفاهيم والقضايا." تم الاسترجاع من:

3 Prachi Juneja, "What is Unemployment? - Definition of Unemployment"، www.managementstudyguide.com, Retrieved 2020-12-19. Edited

4 KIMBERLY AMADEO (2020-12-27), "What Is Unemployment?"، www.thebalance.com, Retrieved.

5 د. رمزي زكي (1998)، الاقتصاد السياسي للبطالة، الكويت: دار المعرفة، صفحة 13,15. بتصرّف.

6 Unemployment: Its Measurement and Types", www.rba.gov.au, Retrieved 2020-12-19. Edited.

سبر الأدبيات والتعقيب على الدراسات السابقة:

بناءً على سبر الأدبيات السابقة لبحثنا حول البطالة في شمال غرب سوريا، نجد أن عدد الدراسات للمنطقة كان قليل، في حين اقتصر الأمر على مقالات إعلامية أو صحفية أو تقارير قصيرة وفق الحديث عن الوضع الإنساني في المنطقة، أبرزها كان تقارير منسقو استجابة سورية وهو تقرير شهري حول مؤشرات الحدود الاقتصادية للسكان المدنيين في الشمال السوري يوضح نسب البطالة والفقر والتضخم وحد الجوع (منسقو استجابة سورية، 2023).[7]

مكانة الدراسة بين الدراسات:

تشكل الدراسة واقع محدث لظاهرة البطالة وتقدم تحليل لها من خلال بيانات نوعية وكمية.

دراستنا حول البطالة في شمال غرب سوريا تحمل مكانة خاصة بين الدراسات السابقة في هذا المجال. يعزى هذا الأهمية إلى عدة عوامل:

أولًا، تقع منطقة شمال غرب سوريا في إطار جغرافي مميز، حيث تشهد تحديات اقتصادية واجتماعية فريدة تعكس الوضع السياسي والاقتصادي في المنطقة.

ثانيًا، تعكس دراستنا التحديات والتغيرات الأخيرة في المنطقة، بما في ذلك التأثيرات الاقتصادية للنزاعات والنزوح السكاني والتغيرات في هيكل القوى الاقتصادية.

ثالثًا، من خلال التركيز على مكافحة البطالة وزيادة فرص العمل في المنطقة، تسعى دراستنا إلى تقديم توصيات عملية يمكن تطبيقها على أرض الواقع.

وأخيرًا، تمثل دراستنا إسهامًا محتملًا في الأدب البحثي حول مشكلة البطالة في المناطق المتضررة من النزاعات والأزمات. يمكن أن تقدم النتائج والتوصيات التي نستخلصها نموذجًا للتعامل مع مشكلة البطالة في سياقات أخرى تواجه تحديات مماثلة.

[7] منسقو استجابة سورية. (2023). مؤشرات الحدود الاقتصادية للسكان المدنيين في شمال سورية شهر أيار 2023. الرابط

الفصل الأول (البطالة المفهوم والأسباب والأثار)

المبحث الأول: مفهوم البطالة ونظرياتها وأسبابها

المطلب الأول: مفهوم البطالة

مفهوم البطالة: تعرف البطالة على أنّها ظاهرة اجتماعية اقتصادية، تحدث عندما لا يجد الأفراد فرصة عمل أو وظيفة، بالرغم من سعيهم وبحثهم الجاد عنها. ويمثل معدل البطالة النسبة المئوية لعدد الأفراد أو الأشخاص العاطلين عن العمل مقسومًا على عدد القوى العاملة. وتعد البطالة مقياسًا لصحة الاقتصاد الخاص بالدولة. وهي مشكلة عالمية.[8]

وتعتبر البطالة مشكلة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية، تعبر بشكل واضح عن عجز في البنى الاقتصادية، وخلل في عمل الاقتصاد المحلي، وتعد مظهر من أهم مظاهر عدم الاستخدام الفعال للموارد البشرية، وهدر الطاقات للقادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه دون جدوى، وهي في الوقت نفسه تعبر عن خلل اجتماعي على الصعيد المحلي يضعف مبادئ التضامن الوطني والمسؤولية الجماعية.

وتُعدّ البطالة مؤشّراً ومقياساً أساسياً على صحة الوضع الاقتصادي لأيّة دولة، فإنّ زيادة نسب البطالة يعني انخفاض الإنتاج الاقتصادي، وبما أنّ الأشخاص العاطلين عن العمل سوف يستمرّون باستهلاك المنتجات الأساسية للحياة فهذا يعني انخفاض الإنتاج دون انخفاض نسب الاستهلاك ممّا يُسبّب مشاكل اقتصادية، حيث تُشير نسب البطالة الكبيرة إلى ضائقة اقتصادية كبيرة وقد تُسبّب مشاكل أخرى متعدّدة.[9]

ويشار إلى أن هناك مجموعة من المفاهيم والنظريات التي يمكن الاعتماد عليها لتحليل مشكلة البطالة وفهمها بشكل أعمق:

1. **نظرية البطالة الكلاسيكية والنقدية:** تستند هذه النظريات إلى تفسيرات مختلفة لأسباب البطالة. النظرية الكلاسيكية تشير إلى أن البطالة تحدث بسبب عدم تطابق الأجور مع مستوى العرض والطلب على العمل. بينما تعتبر النظرية النقدية أن هناك عوامل نظامية تؤدي إلى عدم القدرة على تحقيق الاستغلال الكامل للقوى العاملة.

---

[8] الشيخ سالم، نور. (2021). مقال قصير عن البطالة. تم الاسترجاع من الرابط

[9] [9] الشيخ سالم، نور. (2021). مقال قصير عن البطالة. تم الاسترجاع من الرابط

2. **نظرية العرض والطلب على العمل:** تستند إلى فكرة أن معدلات البطالة تتأثر بتوازن بين العرض والطلب على العمل. تُحدِّد هذه النظرية كيفية تأثير تغيرات معدلات النمو الاقتصادي والاستثمار والإنفاق الحكومي على معدلات البطالة.
3. **نظرية البطالة الهيكلية:** تركز على عدم توافق المهارات والمؤهلات لدى الباحثين عن عمل مع متطلبات سوق العمل. يمكن تحسين هذا النوع من البطالة من خلال تحسين التعليم والتدريب المهني.
4. **نظرية البطالة الاحتكارية:** تستند هذه النظرية إلى أن الأفراد العاطلين عن العمل يمكن أن يكونوا مستعدين للعمل بأجور أقل من الحد الأدنى للأجور، مما يؤدي إلى انخفاض مستويات الأجور وزيادة البطالة.
5. **نظرية البطالة الخفية:** تشير إلى وجود بعض الأفراد الذين ليسوا مسجلين رسمياً في سوق العمل، ولكنهم على استعداد للعمل إذا اتيحت لهم الفرصة. هذا النوع من البطالة يمكن أن يتأثر بالظروف الاقتصادية والسياسية.
6. **نظرية البطالة الشبابية:** ترتكز هذه النظرية على تفسير البطالة بين فئة الشباب وتحليل أسبابها، مثل نقص الخبرة والمهارات، وضعف التوجيه المهني.
7. **نظرية البطالة الجندرية:** ترتكز هذه النظرية على تحليل تأثير الجوانب الجندرية على معدلات البطالة وأنماطها، مع التركيز على التحديات التي يواجهها الرجال والنساء في سوق العمل.

المطلب الثاني: أسباب البطالة

1. الفجوة بين حجم العرض والطلب في سوق العمل.
2. تدهور الاقتصاد: عندما يتدهور الاقتصاد وتنكمش الأعمال والشركات تخفض نفقاتها أو تقفل أبوابها، يمكن أن يزيد هذا من معدلات البطالة. الأزمات الاقتصادية والركود الاقتصادي يمكن أن يؤديا إلى فقدان الوظائف بشكل كبير.
3. انعدام الفرص الاقتصادية: في بعض المناطق، يمكن أن يكون هناك انعدام للفرص الاقتصادية نتيجة لقلة الاستثمارات وقلة النشاط الاقتصادي. هذا يمكن أن يتسبب في صعوبة إيجاد فرص عمل.
4. التغيرات التكنلوجية وتأثيرها.
5. عدم الاستقرار السياسي: الصراعات المسلحة وعدم الاستقرار السياسي في المنطقة يمكن أن تدمر البنية التحتية الاقتصادية وتقلل من فرص العمل.

6. عدم التوافق بين المهارات المطلوبة في سوق العمل والمهارات الموجودة لدى الأفراد.
7. العوامل المالية عموماً مثل أسعار الفائدة والركود والأزمات العالمية.
8. الكوارث والحروب وما ينتج عنها من أثار على الاقتصاد والمجتمع.
9. تأثير الأزمات الصحية: الأزمات الصحية مثل جائحة كوفيد-19 قد تؤثر بشكل كبير على سوق العمل وتسبب في فقدان الوظائف وزيادة معدلات البطالة.
10. قلة الاستثمار في التعليم والتدريب: عدم استثمار كافي في التعليم والتدريب المهني يمكن أن يؤدي إلى نقص المهارات وصعوبة الشباب في العثور على وظائف مناسبة.
11. نمو سكاني سريع: إذا كان هناك نمو سكاني سريع يفوق قدرة سوق العمل على إنشاء فرص عمل جديدة بمعدل ملائم، فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى زيادة معدلات البطالة.
12. انخفاض حادّ في الأجور في منطقة تعدّ ذات كثافة سكانية عالية.

الأمر الذي يؤدي إلى العديد من الآثار السلبية سواء على المستوى الشخصي أو الفردي أو على مستوى المجتمع ككل، ومن ذلك مواجهة العديد من المشاكل النفسية والصحّية، وزيادة معدلات الهجرة والتفكك الأسري وغيرها.

المبحث الثاني: أثار البطالة وواقعها الحالي

المطلب الأول: أثار البطالة

ومن أثارها على الفرد: [10]

تُعد البطالة من العوامل التي تؤثر على الأفراد، وفيما يأتي تأثير البطالة على الفرد:

1. **الضغط النفسي:** فالضغط النفسي والقلق المستمر الناجم من عدم القدرة على إيجاد فرص عمل أحد العوامل التي تؤدي إلى زيادة خطر إصابة الأفراد بالاكتئاب أو أحد أعراضه، وتؤدي إلى ما لا يحمد عقباه.
2. **ارتفاع نسبة الأمراض:** تُعد البطالة واحدة من الأمور التي تؤثر على الصحة الجسدية للأفراد، إذ إنّ التوتر والقلق الناجمين عنها قد يزيد من فرصة الإصابة بالأمراض، ومنها؛ ارتفاع ضغط الدم، والسكري، والصداع، وأمراض القلب وآلام الظهر، إضافًة إلى الأرق عند النوم.

[10] [10] الشيخ سالم، نور. (2021). مقال قصير عن البطالة. تم الاسترجاع من الرابط

3. **انخفاض مستوى الدخل:** يُعد انخفاض الدخل من أبرز الآثار المترتبة على البطالة، إذ إنّ انخفاض مستوى الدخل يؤدي إلى انخفاض مستوى الرفاهية وعدم القدرة على تلبية الاحتياجات الشخصية.
4. **زيادة الأعباء المالية والديون:** إذ يضطر العاطل عن العمل إلى اقتراض المال أو صرف المدخرات الخاصة لتغطية تكاليف الحياة البسيطة من طعام ومعيشة.
5. **الصعوبة في إيجاد فرص عمل مناسبة**: ارتفاع نسبة البطالة وعدم عمل الشخص لمدة زمنية طويلة قد يؤدي إلى فقدان الشخص العديد من المهارات، مما يُصعب من فكرة إيجاده لعمل ما لاحقًا.
6. **عدم توافق الوظائف المتاحة مع مهارات الفرد:** وذلك قد يؤدي إلى عمل أصحاب المهارات والكفاءات بفرص أقل من المهارات العملية والشهادات الأكاديمية التي يمتلكونها.

تأثير البطالة على المجتمع:[11]

تُعد البطالة إحدى الآفات الخطيرة التي لا ينحصر تأثيرها على الفرد وحسب، إنما ينتقل تأثيرها على المجتمع، وفيما يأتي تأثير البطالة على المجتمع:

1. **ارتفاع معدل الجريمة:** كالسرقة والعنف؛ وذلك للجوء العديد من الأفراد لهذه الجريمة بهدف توفير أدنى متطلبات المعيشة.
2. **التفكك الأسري وارتفاع معدلات الطلاق:** انخفاض مستوى الدخل وعدم قدرة المعيل على توفير أدنى متطلبات الحياة لعائلته يؤدي إلى زيادة الخلافات الأسرية والتوتر بين أفراد الأسرة.
3. **فقدان الاستقرار السياسي:** إذ يمكن أن تسبب البطالة فقدان الثقة بالجهات الحكومية التي من وظيفتها توفير فرص عمل لمواطنيها.
4. **ارتفاع مستوى هجرة الكفاءات من كافة المجالات:** وذلك لقلة فرص العمل وعدم تناسبها مع الكفاءات الخاصة بالأفراد.
5. **التأثير على اقتصاد الدولة:** إنّ ارتفاع معدلات البطالة يعني أنّ الحكومات ستُصبح مسؤولة عن تقديم المزيد من إعانات البطالة والمساعدات الغذائية والمساعدات الطبية وغيرها، مما سيؤثر على اقتصاد الدولة.

[11] إرشيد، بيان. (2021). أهم المعلومات عن البطالة. تم الاسترجاع من الرابط

المطلب الثاني: واقع البطالة الحالي في المنطقة

البطالة في شمال غرب سورية:

يعد دخول سـوق العمل تحدي كبير لألاف الشـباب في الشـمال السـوري، سـواء كانوا من الطلاب الخريجين من الجامعات التعليمية أو أصـحاب الأعمال الحرة، لتأسـيس حياة كريمة بالاعتماد على أنفسهم تحقق لهم ولعائلاتهم الكفاية في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية الصعبة التي تعيشها المنطقة.

ولجملة التحديات التي تواجه الباحثين عن عمل في الشـمال السـوري، لم يعد مهماً بنظرهم أن يكون العمال يتناسـب مع دراسـتهم العلمية أو خبرتهم المهنية، وإنما المهم أن يحقق الكفاية لهم أو الحد الأدنى وذلك بسبب الاحتياج الكبير لهم الذي يحرمهم من تحقيق أو تأمين المتطلبات الأساسية للحياة اليومية.

وفي ظل تردي الأوضاع الاقتصادية والحالة الإنسانية التي يعيشها الشمال السوري، نجد أن معدل البطالة يرتفع بشكل شهري بالتناسب مع معدل حد الفقر والجوع، في المنطقة ففي أخر إحصائية الصادرة عن منسقو الاستجابة بلغت نسبة الزيادة في شهر أيار من العام 2023 للبطالة 1.18% لتصل نسبة البطالة العامة إلى 88.50% وهي نسبة مرتفعة جداً وتعبر بشكل واضح عن المشكلة الاقتصادية وهدر الطاقات الهائلة في الشمال السوري، والبعد عن تحقيق الحياة الكريمة للقاطنين فيها، إضافة إلى ارتفاع الأسعار بشكل دائم وعجز واضح في القدرة الشرائية لدى المدنيين وبقاءهم في حالة فشل وعجز على مسـايرة التغيرات الدائمة في الأسـعار والذي يتجاوز قدرة تحمل المدنيين لتأمين الاحتياجات اليومية.[12]

وهذه الظاهرة التي هيمنت على الشمال السوري تدفع الشباب للهجرة المحفوفة بالمخاطر كالموت على الحدود أو الغرق في البحر، وكما تم الإشـارة فإنها تطال الخريجين الجامعيين وأصـحاب المهن والحرف والصناعات على حد سواء، عدا عن الاكتظاظ السكاني في الشمال السوري الناتج عن عمليات النزوح والتهجير المستمرة، التي يتسبب بها قصف نظام الأسد للمناطق السكنية.

[12] منسقو استجابة سورية. (2023). مؤشرات الحدود الاقتصادية للسكان المدنيين في الشمال السوري خلال شهر أيار 2023. تم الاسترجاع من الرابط

لذلك لا بد من التوعية من خطر البطالة لكونها مشكلة رئيسية ينتج عنها العشرات من المشاكل في مختلف القطاعات التي تمس الفرد والمجتمع ونسيجه، بالإضافة إلى العمل على الحل او التخفيف من أثارها التي سينتج عنها استثمار الموارد بشكل أمثل منعكساً ذلك على البلاد عموماً بشكل إيجابي.

وباتت الحلول المطلوبة تقتضي عمل مشترك بين الجهات المعنية سواء سلطات محلية أو منظمات إنسانية أو حتى المستثمرين في القطاع الخاص، بالإضافة إلى سن تشريعات تخص حق العمل وتحمي العمال من الاستغلال وتراعي الحد الأدنى لأجور العاملين بالشكل الذي يتناسب مع جهدهم المبذول وتمنع استغلالهم.

فحل مشكلة ظاهرة البطالة يمكن أن يؤدي إلى القضاء على العديد من المشاكل التي تؤثر على النسيج المجتمعي وإتاحة المجال أمام استثمار فعال للقدرات والمواهب الشبابية الخاملة حتى الآن، للنهوض بعملية التنمية المستدامة في شمال غرب سورية.

فرغم وجود تحرك لحكومات المنطقة لأحداث بعض المدن الصناعية، ولكنها لحد الآن لم تنطلق بالشكل المطلوب بالإضافة أنها ليس حلاً كاملاً للمعضلة التي تواجه الشمال السوري، وإنما هناك حاجة لتحرك أكبر وأوسع. كما أن عمليات التوظيف الكمية في المنظمات لا تكفي سوى لنسبة قليلة من الشباب الذي يبحث عن عمل ويمتلك المؤهلات المطلوبة له.

كما أن الزلزال الذي ضرب المنطقة في السادس من شهر شباط وما نجم عنه من دمار في البنية التحتية وكذلك تردي الحالة المعيشية نتيجة فقدان الأهالي لمنازلهم ومحالهم التجارية في المنطقة المتأثرة زاد من عمق المشكلة ليضاف لها سبب أخر هو الكوارث الطبيعية التي اجتاحت المنطقة، وتأثرت حركة الصناعة والتجارة بشكل كبير جراء الزلزال، فتوقفت العديد من المصانع والورش عن العمل، بسبب تهدم أو تأثرها أو نزوح العمال، عدا عما خلفه وباء كورونا عالمياً وتداعيته على الصعيد المحلي.

واعتماد المنطقة بشكل كامل على المساعدات الإنسانية وكذلك الاستيراد وضعف التصدير عامل يضاف إلى العوامل المؤثرة سلباً في ارتفاع نسبة البطالة. فالاقتصاد الاستهلاكي للمنطقة يعتمد على المساعدات الخارجية وأنشطة الإغاثة وهذا يؤدي بشكل مباشر أيضاً لارتفاع نسبة البطالة.

فالمساعدات الخارجية على اختلافها، وكذلك دعم الغذاء الذي تراجع مؤخراً بشكل كبير، وهذا ما أشار إليه برنامج الغذاء العالمي، وكذلك بناء مساكن مؤقتة أو تعويض مالي صغير لا يعدوا كونه حلول مؤقتة لن تحل المشكلة الاقتصادية الكبيرة في الشمال السوري، والتي أبرز مظاهرها البطالة.

الفصل الثاني (النتائج)

بعد اجراء عمليات جمع البيانات، وتحليلها تم تلخيص الاتجاهات العامة ونتائج التجربة أدناه.

المبحث الأول: نتائج جلسات النقاش والمقابلات

المطلب الأول معلومات العينة:

العينة المستهدفة:

شملت جلسات النقاش المركزة 32 شخص

16 ذكر
16 انثى

وشملت المقابلات الفردية 20 شخص

12 ذكر
08 انثى

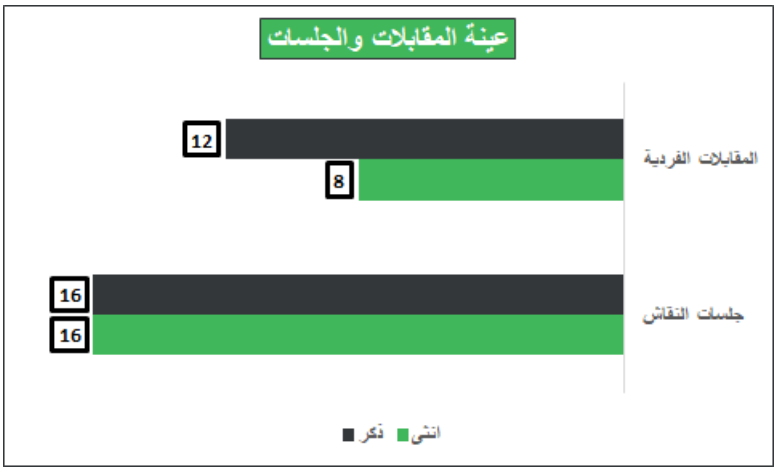

المطلب الثاني بيانات الإجابات:

أولاً، العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة في المنطقة:

مع مرور الزمن وتطور الأوضاع الاقتصادية والسياسية في منطقة شمال غرب سورية، ظهرت مشكلة ارتفاع معدلات البطالة كأحد التحديات الرئيسية التي تؤثر على حياة السكان واستقرار المنطقة. هناك عدة عوامل تساهم في هذا الوضع المعقد، والتي يجب دراستها وتحليلها بعمق لفهم جذور المشكلة. ومن العوامل الرئيسية التي تسهم في ارتفاع معدلات البطالة في شمال غرب سورية:

1. الوضع السياسي والحرب والحصار للمنطقة وعمليات التهجير والنزوح المستمر، وفقدان الناس لممتلكاتها بسبب التهجير والقصف.
2. التضخم السكاني الناجم عن ضيق المساحة الجغرافية، وكذلك الترحيل للكثير من الشبان العاملين في تركيا.

3. قلة الموارد وضعف التصدير والاعتماد على الاستيراد، والذي أدى لقلة المعامل مقارنة بعدد العمال وبالتالي قلة فرص العمل، وضعف الاقتصاد للمنطقة وضعف فرص الاستثمار، وارتفاع الرسوم على المستثمرين، وصعوبة الحصول على التراخيص، وغياب مقومات الصناعة والزراعة.
4. العدد الكبير للخريجين مقارنة بفرص العمل المتاحة، والخلل القائم بين سياسات التعليم واحتياجات سوق العمل، وعدم وجود فرص عمل للكثير من التخصصات.
5. تدني الأجور وعدم توافقها مع متطلبات المعيشة للأسرة.
6. هجرة الشباب المبدع للخارج، وكذلك رؤوس الأموال الذي أضعف افتتاح المشاريع، بسبب عدم الاستقرار.
7. نوعية المشاريع التجارية القصيرة الأمد والتي لا تعطي أهمية لتشغيل الشباب.
8. الفساد والاستغلال وتدني الأجور للعمال.

المشاريع التي يتم انشاؤها أغلبها تجارية وليست لتشغيل الشباب.

من الإجابات الواردة المقابلات

9. ضعف الدعم المقدم للمشاريع الإنتاجية.
10. ضعف العلاقة والتنسيق بين الحكومة والقطاع الخاص.

طبيعة العلاقة بين الحكومات والقطاع الخاص حيث هناك ما يعرف باقتصاد الظل وهو المسيطر على القطاعين الخاص والعام.

من الإجابات الواردة المقابلات

11. غياب وجود مؤسسات تمثل الحرفيين أو العمال، وضعف السياسات الحكومية في هذا المجال.
12. الشروط والمتطلبات الصعبة التي تفرضها المؤسسات او المنظمات عند التوظيف من خبرات وشهادات.

ثانياً، تأثير العوامل على المجتمع المحلي والأفراد:

تتراوح تأثيرات ارتفاع معدلات البطالة في منطقة شمال غرب سورية من الآثار الاقتصادية إلى الآثار الاجتماعية والنفسية على المجتمع المحلي والأفراد. تتنوع هذه التأثيرات وتتسبب في تغييرات عميقة في الوضع الحياتي والديناميات الاجتماعية. ومن هذه التأثيرات:

1. قلة الأمان وانتشار السرقات، والجريمة، والمظاهر المسلحة والسلاح، والمخدرات.
2. انتشار الاضطرابات النفسية والاكتئاب، الذي قد يصل إلى الانتحار بسبب ضيق المعيشة.
3. انتشار الفساد، والأعمال غير الأخلاقية، والاستغلال.
4. انتشار الفقر، والمجاعة، والتسول، والطلاق.
5. انتشار الأمراض لعدم القدرة على تأمين العلاج.
6. زيادة في المشكلات الأسرية والاجتماعية بين الجيران والأقارب، وضعف العلاقات الاجتماعية وتفكك المجتمع.
7. انخفاض القوة الشرائية وخسارة الناتج الوطني.
8. ارتفاع معدلات الهجرة للخارج، وضعف الانتماء.
9. فقدان الشخص مهارات العمل ونسيان معلوماته الأكاديمية والعملية بسبب البطالة وغيابه عن العمل.
10. الصراعات الطائفية نتيجة الفراغ والضغوط النفسية.

ثالثاً، التحديات التي تواجه الشباب الباحث عن العمل في المنطقة:

يواجه الشباب الباحث عن العمل في منطقة شمال غرب سورية تحديات معقدة تؤثر على قدرتهم على الاندماج في سوق العمل وتحقيق طموحاتهم المهنية. تتشكل هذه التحديات من مجموعة متنوعة من العوامل التي تتداخل لتشكل بيئة تشوبها التعقيدات، والتي تؤثر على فرصهم وآفاقهم المستقبلية. ومن أبرز هذه التحديات:

1. قلة فرص العمل، وخصوصاً للخريجين.
2. قلة المشاريع التي تتطلب عمليات توظيف أو عمالة.
3. قلة المعامل.

4. ضعف الأجور في الأعمال الحرة.
5. ضعف القطاع الخاص في مجال تأمين فرص عمل، وارتفاع تكاليف مشاريع القطاع الخاص.
6. قلة التدريبات المهنية، وإن وجدت لا يوجد رأس مال لافتتاح المشاريع الممكنة لهذا المجال.
7. عدم تناسب تخصصات الخريجين مع فرص العمل المتاحة.
8. انتشار الاستغلال، مما يزيد من المحسوبيات والواسطات.
9. ضعف الخبرات لفئة كبيرة من الباحثين عن عمل.
10. المنافسة الكبيرة في قطاع التوظيف لدى المنظمات.
11. إعادة تدوير الموظفين داخل المؤسسات والمنظمات يضعف استقطاب موظفين جدد.
12. تقييد التقدم للوظائف بعمر محدد ورفض الأعمار المتقدمة غالباً أو بجغرافية محددة.
13. ارتفاع تكاليف التعليم والدراسة الجامعية.
14. عدم وجود إدارة لتوجيه الحرف والمهن الحرة وتنميتها.

رابعاً، اختلاف تحديات البحث عن العمل بين الذكور والإناث:

تعتبر تحديات البحث عن العمل بين الذكور والإناث من القضايا الرئيسية التي تؤثر على سوق العمل في منطقة شمال غرب سورية. تتفاوت هذه التحديات بناءً على الجنس والأدوار الاجتماعية والثقافية المتراكبة، مما يؤثر على الفرص المتاحة والمسارات المهنية. وهنا بعض التحديات التي تواجه الذكور والإناث في البحث عن العمل:

البعض يرى أن التحديات لكلا الطرفين.

> لا يوجد اختلاف بالتحديات فأنا أراها تواجه كلا الجنسين.
>
> **من الإجابات الواردة المقابلات**

ولكن بعض الأعمال تختص حصراً بالإناث لذلك تكون فرصتهن أكبر عندها، سيما بعد التوجه لقطاع الحماية لدى المنظمات.

أغلب فرص العمل تكون للإناث، وخصوصاً في مجال الحماية ضمن المنظمات.

من الإجابات الواردة المقابلات

في حيت يرى الأغلبية أن لدى الذكور الفرص أقل كفرص عمل وتحدي أكبر.

أما لدى الإناث تكون التحديات في العادات الاجتماعية والتقاليد، وهناك تحدي لدى الأرامل لحاجتهم للعمل وكذلك تربية الأولاد بنفس الوقت، كما أن الأنثى وإن لم تجد عمل فغالباً يكون هناك زوج، أخ أو أب يتكفل بها من حيث المعيشة، مع اختلاف التحدي ليكون أكبر عند النساء في الوظائف الحكومية.

غالباً تكون هذه التحديات لدى الاناث أقل نوعاً ما.كون الانثى يوجد لديها كفيل مثل أخ عم خال زوج في حال لم تجد عمل.

من الإجابات الواردة المقابلات

في حين ذهب البعض الآخر أن التحدي أكبر للنساء بسبب الحاجة للنقل أو بعد مكان العمل، وكذلك العادات والتقاليد، بالإضافة أن طبيعة العمل الحالية مجهدة ولا تتناسب مع قدرة النساء البدنية، ورفض بعض العائلات او الأزواج لعمل النساء عموماً.

- التحديات عديدة لكن المرأة تواجه تحديات أكثر سواء من حيث البعد الجغرافي أو أمان المنطقة وكيفية العمل ومكان تواجده، مما يؤدي إلى عدم سماح الأهل أو الزوج من ذهابها لعملها.
- وتكون التحديات لدى الأرامل أكبر حيث تربية الاطفال والعادات الاجتماعية والتقاليد.
- ينعكس سلباً على تبدل الأدوار في المجتمع وتسبب ضغطاً نفسياً عند الرجال وعدم قدرة المرأة على القيام بمهام المنزلية ورعاية الأطفال.
- البطالة بين الذكر والأنثى حيث إن الذكر يتأثر أكبر بالبطالة لأنه متكفل بأسرة.

من الإجابات الواردة المقابلات

ويشار أنها عامل مساعد في الزواج المبكر للعديد من العائلات التي يكون وضعها المادي صعب وتلجأ لتزويج الفتيات باكراً، لتحسين ظروف حياتها، مما قد ينجم عنه تزايد في حالات الطلاق، لعدم وجود الوعي الكافي عند الزواج.

- صار عنا ظهور لظاهرة الزواج المبكر بسبب عدم قدرة الأب على توفير احتياجات العائلة فأصبح يزوج الفتاة في سن مبكر ليرتاح من المسؤولية.
- وبالنسبة لتأثير البطالة على الأشخاص في منهم صار معهم أمراض مزمنة متل السكري والجلطات والأمراض النفسية التي تحتاج إلى مصحات للتعافي منها.

من الإجابات الواردة المقابلات

خامساً، الخدمات والبرامج المتاحة لمساعدة الشباب في الحصول على فرص عمل:

تحتاج المنطقة شمال غرب سورية لتوفير الدعم والمساعدة للشباب في الحصول على فرص عمل وتطوير مهاراتهم المهنية. من خلال تعزيز الفرص التعليمية والتدريبية، وتقديم البرامج الاستشارية والتوجيه المهني، وهناك بعض الجهود المبذولة في تدريب الشباب وتمكينهم من تحقيق تحسن في وضعهم المهني. لكنها ما زالت دون المطلوب أو المأمول.

1. فذهب الغالبية أنها قليلة أو لا تلبي الاحتياج المطلوب.
2. وهناك بعض المنظمات قامت ببعض المشاريع الصغيرة، بدأت فيها من تدريب الشباب ثم منحتهم المال لإنشاء المشاريع، ولكن النسبة قليلة جداً كمستهدفين.

- هناك بعض المنظمات التي تعمل على برامج سبل العيش وهي قليلة جداً.
- لا يوجد وإن وجد سيكون بشكل قليل جداً ونادر مثل جمعية عطاء حيث قدمت التدريبات لبعض الشبان وأعطتهم بعض المنح ولا يوجد منظمات تعمل على المساعدات الدائمة الضخمة مثل إنشاء مصانع وتشغيل الشباب.

من الإجابات الواردة المقابلات

3. لا يوجد بنوك أو قروض لتؤمن فرص تمويل لمساعدة الشباب في العمل.
4. يجب توفر تسهيلات وتأمين بني تحتية لهذه المصانع وفسح مجال لتنوعها ودعمها بشراكات العامة كمثال للصناعات الرئيسية كصناعة النسيج والمواد الغذائية والصناعات البلاستيكية التي توفر فرص عمل كبير للشباب

5. وهناك المشاريع الصغيرة التي تقوم بها المنظمات وتكسب الشخص خبرة وأيضاً الانتماء إلى فريق تطوعي.

- مثال ذلك منظمه بيبول إن نيد حيث قامت بتدريبات لبعض الشبان والشابات واعطتهم منح لأجل فتح مشاريع لإيقاف البطالة لديهم
- يوجد لكن قليلة وإذا تمت يكون العدد جزئي وقليل، مثلاً: تدريبات للحلاقة الرجالية بالكثير يكون العدد 15 شخص فلا يمكن أحياناً للجميع أن يلتزم بالحضور والمتابعة والاتقان لتلك المصلحة، فكل ما كان عدد كبير من الأشخاص كلما كان القضاء على ظاهرة البطالة أكثر.
- صار في تدريبات وفي منظمات كمان تساعدنا بالمواصلات وبأخذ المعلومات من التدريبات وأنا عم حاول دائما ما روح مني اي فرصة لوسع دائرة معلوماتي

من الإجابات الواردة المقابلات

سادساً، درجة ارتباط التعليم والتدريب المهني ومكافحة البطالة، ومدى توافق الفرص التعليمية المتاحة في الجامعات مع احتياجات سوق العمل:

تُعتبر العلاقة بين التعليم والتدريب المهني ومكافحة البطالة أمرًا حاسمًا في بناء مستقبل مهني مستدام للشباب. يعكس هذا الارتباط التوجه نحو تنمية مهارات ومعارف الشباب لجعلهم قادرين على التنافس في سوق العمل المتغير. وتمت الإشارة لدرجة ارتباط التعليم والتدريب المهني بمكافحة البطالة، ومدى توافق الفرص التعليمية المتاحة في الجامعات مع احتياجات سوق العمل وفق البنود التالية:

1. يشارك البعض رأيه بوجود الارتباط، ولكن حاجة سوق العمل قليلة مقارنة بهذه الفرص الكبيرة.

بالنسبة للتعليم فهو متوفر بكل المجالات ولا يوجد أي نقص به لكن السوق متطلباته قليلة.

من الإجابات الواردة المقابلات

2. في حين أشار البعض إلى أن العديد من التخصصات لا مكان لها بسوق العمل حالياً وهذا ما يعني عدم وجود التوافق، يضاف لها فكرة العدد الكبير للخريجين مقابل العدد القليل للفرص.

لا يوجد توافق بين بعض الدراسات وسوق العمل مثال هندسة الميكاترونيك والتمثيل وفنون المسرح والاخراج السينمائي فهي دراسات ليس لها مكان بالسوق.

من الإجابات الواردة المقابلات

3. وأشار آخرون أن الارتباط شبه معدوم: هناك عدم توافق بين التدريبات والمهن وسوق العمل.

سوق العمل يغرد في اتجاه أخر عن الفرص التعليمية المتاحة في الجامعات.

من الإجابات الواردة المقابلات

4. في حين رأى قسم ان التدريب المهني لا يأخذ حقه.

يا للأسف هناك نظرة متدنية للتعليم والتدريب التقني والمهني، وسعي غالبية الشباب للالتحاق بالدراسات الأكاديمية.

من الإجابات الواردة المقابلات

فيما نبه أخرون أن تخصيص التعليم مهم جداً من بعد الصف التاسع لتعليم عام وتعليم مهني (زراعة، صناعة، تجارة، فنون نسوية) هذه العملية تراعي الفروق الفردية عند الطلبة.

سابعاً، دور السلطات المحلية، حكومة ومجالس في الحد من البطالة:

تلعب السلطات المحلية، بما في ذلك الحكومات المحلية والمجالس المحلية، دورًا بسيطاً في تعزيز فرص العمل ومكافحة البطالة في منطقة شمال غرب سورية. إن تعاون هذه الجهات مع القطاعات الخاصة يمكن أن يساهم بشكل كبير في توفير بيئة ملائمة لتطوير الاقتصاد المحلي وتحسين فرص الشباب للعمل. ومن البنود المشار إليها فيما هو المطلوب من هذه الجهات:

1. تأمين التدريب للطلبة في الجامعات.
2. ضرورة العمل على زيادة الدخل بين أفراد المجتمع.
3. التعاون مع المنظمات والتعامل معهم بشكل جيد وتأمين فرص عمل مشتركة.

4. استقطاب المنظمات الإنسانية العاملة في مجال المشاريع التنموية.
5. دعم المشاريع التنموية والتخفيف من الضرائب، وثمن المحروقات.
6. تقديم التسهيلات لأي جهة تريد العمل بالشمال السوري.
7. تجهيز البنية التحتية كهرباء وماء وصرف صحي.
8. الحفاظ على أموال المستثمرين من السرقة أو عمليات النصب والاحتيال.
9. انشاء المصانع وتشغيل الشباب بها.
10. دعم التصدير والحد من الاستيراد. وتخفيف الضرائب على المستثمرين.
11. وجود قوانين لضبط الحد الأدنى لأجور العاملين.
12. انشاء مكتب للعاطلين عن العمل وتسجيل الشباب به وربطهم بالجهات التي تطلب الشبان للعمل ضمن خبراتهم.
13. مشاركة المجتمع المحلي في عمليات تقدير الاحتياج واخذ رأيهم بالمشاريع المطروحة.
14. وضع دراسات لتوزيع المؤسسات على اختلاف أشكالها (مساجد، مدارس، مشافي، مركز طبية) متلائمة مع عدد السكان والتجمعات السكانية.

- هناك تشريعات ضرورية يجب على المؤسسات الحكومات البت فيها مثل قرار الحد الأدنى من أجور العمال الذي ما زال على قيد الدراسة وأكثر من سنه مما يزيد من انتشار البطالة بسبب ضعف الأجور.
- تأمين المحروقات والكهرباء بشكل مدعوم للمصانع والصناعيين وليس العكس حيث نشهد حاليا ظاهرة أخذ أضعاف الكلفة من المصانع.

من الإجابات الواردة المقابلات

15. أن تكون فرص العمل في الأمكنة الحكومية تعتمد على الكفاءة وليس الانتماء.
16. دعم المصانع والمعامل الصغيرة.
17. تقديم التسهيلات للعقول المبتكرة والمبدعة والاستماع الدائم لهم ولمقترحاتهم.
18. دعم المدارس المهنية.
19. رفع أجور العمال اليومية بما يناسب مع الغلاء المتزايد.
20. فرض قوانين لإلزامية التعليم والحد من التسرب المدرسي، تجبر الاهل والاطفال لإتمام عملية التعليم وبالتالي زيادة فرص العمل عند حصول الطالب على تعليم مناسب.

21.اعطاء الاولويات للصناعة والتجارة والتشجيع على دعم المشاريع المتوسطة والكبيرة.

22.في حين على المجالس المحلية: دعم أصحاب المشاريع الصغيرة مثل الزراعيين بتأمين سوق محلي بالقرى.

ثامناً، السياسات الحكومية التي يمكن أن تساهم في تخفيض معدلات البطالة وتعزيز التنمية الاقتصادية:

تعتبر السياسات الحكومية الفعّالة أداة أساسية لتخفيض معدلات البطالة وتعزيز التنمية الاقتصادية في منطقة شمال غرب سورية. تعمل هذه السياسات على تهيئة البيئة المناسبة لتعزيز الاستثمار وتطوير القطاعات الحيوية، وتعزيز فرص العمل للشباب. ومن المواضيع التي تم الإشارة اليها في الدراسة:

1. سن القوانين التي تخدم المواطن وتحميه من مزارعين ومربي مواشي، وصناعيين، وحرفيين، وتجار. تخفيف الضرائب وعدم فرض رسوم وضرائب على القطاع الخاص توجيه القطاع الخاص ودعمه توحيد الأسعار والعملات.
2. تأمين جهاز أمن وشرطه يكون عادل، وحماية الفرد من الاستغلال.
3. تسهيل التراخيص، وتقديم تسهيلات للمشاريع التنموية.
4. التخفيض من سعر المحروقات والكهرباء على المستثمرين.
5. تأمين مواد الخام الأساسية، وفتح التصدير، وإلغاء الرسوم الجمركية على المستثمرين.
6. أن تكون هناك سياسات لتحسين مستوى التعليم عبر إلزامية التعليم وجعله مجاني.
7. رفع الرواتب والأجور الشهرية للعاملين لكي تتناسب مع احتياجاتهم.

الحكومة أمنت النقل الداخلي وهاي وفرت علينا كثير وعلى الموظفين من خلال سهولة الوصول وقلة التكلفة.

من الإجابات الواردة المقابلات

تاسعاً، دور المنظمات الدولية والمحلية في مكافحة البطالة:

تلعب المنظمات الدولية والمحلية دورًا بارزًا في مكافحة البطالة في منطقة شمال غرب سورية من خلال تقديم الدعم والإرشاد والتمويل لتحسين فرص العمل وتعزيز التنمية الاقتصادية. وقد يكون لها دور كبير في توجيه السياسات والبرامج التي تهدف إلى تخفيض معدلات البطالة وتمكين الشباب من تحقيق تحسن في وضعهم المهني. ومن المتطلبات لهذا الدور كان:

المنظمات الدولية:

1. الضغط لإيقاف الحرب أولاً، الضغط على أصحاب القرار العسكري.
2. اقناع الداعمين بتنفيذ المشاريع التنموية والمشاريع الصغيرة لتشغيل الشبان.
3. المساعدة بتجهيز البنية التحتية للاستثمار، وافتتاح ودعم المشاريع.
4. العمل على تقديم الدعم للحكومات والشعب وتسليط الضوء على المنطقة وإتاحة فرص العمل للشباب
5. ادخال المساعدات بشكل أكبر وتقديم ما يلزم لإنشاء الاعمال التنموية والبنى التحتية.

المنظمات المحلية:

1. خلق فرص عمل مستدامة ودعم المشاريع الإنتاجية وتقديم قروض لمشاريع إنتاجية تضمن دخل مستمر والتوجيه بالدعم أكثر باتجاه المشاريع المتوسطة والصغيرة وبعض المشاريع الكبيرة في المجال الزراعي والصناعي ذات الطابع الاستثماري والتنموي.
2. تقديم قروض وتدريبات مهنية للشباب ومشاريع صغيرة للأفراد وتعليمهم كيفية ادارتها وتصريف البضائع.
3. إيصال صوت المجتمع وتقديم التدريبات اللازمة للشباب للدخول لسوق العمل.
4. انشاء مشاريع سبل العيش.
5. تقديم منح دراسة للطلاب لإكمال الدراسة والحصول على شهادة وبالتالي تمكن الطالب من الحصول على فرصة عمل تناسب الاختصاص.

وأن يسيروا على مبدأ لا تعطيني سمكة، بل علمني كيف اصطادها.

من الإجابات الواردة المقابلات

أنا رأيي في المنظمات سلبي "إن دعم المنظمات في العديد من المشاريع أعطى أثر سلبي وعزز من التكاسل والفساد فأنا على دراية بالكثير من سماعات الاذن وماكينات الحياكة تم بيعه ولم يستفيد صاحبها إلا في المبلغ المادي وهذا كله له أثر سلبي خصوصاً بعد تقليل دعم المنظمات وبقاء الشخص دون مهنة.

من الإجابات الواردة المقابلات

عاشراً، الفرص المتاحة حاليًا لريادة الأعمال وتأسيس المشاريع الصغيرة والمتوسطة:

تم الإشارة لعدة فرص متاحة يمكن الاستفادة منها:

1. يوجد كفاءات ورغبة شعبية بذلك، فاليد العاملة متوفرة والسوق كعدد مستهلكين موجود وكذلك مستوى الأمان جيد، وتم توسيع شبكة الطرق حالياً.
2. افتتاح المدن الصناعية ورفع سوية التدريبات المهنية.

الفرص دائماً موجودة ومثال ذلك المدينة الصناعية في باب الهوا وهو مشروع دائم بحيث يقوم بتوظيف عدد كبير لمدة طويلة وأيضا هناك مشاريع كانت مؤقتة مثل تعبيد طريق باب الهوا - جندريس والذي استقطب عدد كبير من العمال والمهندسين.

من الإجابات الواردة المقابلات

3. التحول للاستدامة للمشاريع مثل حملة اللقاح ساعدت على تأمين الكثير من فرص العمل، ولكن بشكل مؤقت غير مستمر.

4. التخفيف من الضرائب على المستثمر سيشجع على الاستثمار.

إن الضرائب التي ترهق رواد الأعمال تجعلهم يترددون بقيام مشاريع جديده فيجب التخفيف عنهم وتشجيعهم.

من الإجابات الواردة المقابلات

5. توفير الكهرباء والمحروقات لهم بأسعار مقبولة وتوفير مواد الخام لهم ودعم التصدير والحد من الاستيراد للمواد التي سيعملون بها.

إحدى عشر، التعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص لتوفير فرص عمل جديدة، الحاجة والكيفية.

تواجه منطقة شمال غرب سورية تحديات كبيرة في مجال البطالة، وهنا يأتي دور التعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص لتوفير فرص عمل جديدة وتعزيز النمو الاقتصادي. يعتبر هذا التعاون ضروريًا لتحقيق استدامة الاقتصاد وتحسين وضع الشباب المهني. وكيفية تحقيق هذا التعاون:

1. يكون ذلك بين التنسيق بين القطاع العام والخاص.
2. يجب العمل على وجود تنسيقيات وسياسات تعاونية بين القطاع العام والخاص للتعزيز من المشاركة وتقليل من التنافس الذي يقضي على بعض الشراكات، وهكذا يمكننا تعزيز التعاون بين القطاعين.

- يتم التواصل من قبل القطاع العام في الجامعات مع المشركات الخاصة وتقديم الخريجين للعمل معهم في القطاع الخاص والعكس أيضا.
- عن طريق فتح مكاتب للبطالة حكومية لتسجيل الشباب بها وعرضهم على القطاع الخاص لتوظيفهم من مدارس ومصانع وغيرها

من الإجابات الواردة المقابلات

اثني عشر، أمثلة على مشاريع أو مبادرات ناجحة تم تنفيذها لمكافحة البطالة:

هناك العديد من المشاريع والمبادرات الناجحة التي تم تنفيذها في منطقة شمال غرب سورية لمكافحة البطالة وتوفير فرص العمل. ولكنها تبقى دون المأمول وكذلك ليست بحجم الاحتياج لحد الان. ومنها:

1. احداث المنطقة الصناعية.
2. شركة الكهرباء حيث قامت بفتح المجال للمستثمرين بشراء الكهرباء منهم.
3. مبادرة مسرات لطلاب الثانوية حيث تعطيهم الدروس بشكل مجاني.
4. شركة زاجل للنقل: وظفوا الشباب، والسيارات، والسائقين، والخدميين.
5. مشاريع النقد مقابل العمل مثل تعبيد طريق باب الهوى جنديرس من قبل منظمة بناء وكذلك منظمة سارد إزالة الأنقاض وكذلك منظمة امداد تنظيف قنوات الري.
6. المشاريع التي قامت بها المنظمات مثل انشاء شقق سكنية والتي كانت بحاجة عدد كبير من العمال والمهندسين والحرفيين والمنطقة الصناعية في باب الهوا.
7. مشاريع سبل العيش ومنح المنظمات الصغيرة على اختلافها.

- نعم يوجد مشاريع ومن أحد المشاريع مشروع تمكين لجارتي الي فقدت زوجها، قدموا لها أدوات ومستلزمات الكوافيرة فحسنت من خلال هاي التسهيلات أنه تفتح ببيتها غرفة وتصير معيلة لأطفالها.
- نعم رغم قلتها لكنها برأيي ناجحة مثل مشروع دعم الحدائق المنزلية لمنظمة بيبول إن نيد ومشاريع سبل العيش والصغيرة لنفس المنظمة حيث قامت بتقديم التدريبات لبعض المستفيدين وفي نهاية التدريب اعطتهم منحه لبدء مشروعهم مثل محل البسة ومصنع اجبان وألبان وزراعات متنوعة.
- مشاريع منظمة دعم المرأة مشاريع تمكن مهنية كوافيرة خياطة صناعة الحلويات والمعجنات.

من الإجابات الواردة المقابلات

المبحث الثاني: نتائج استطلاع الرأي:

تم اجراء استطلاع رأي شمل 600 شخص بشكل عشوائي، وكان النتائج وفق التالي:

المطلب الأول معلومات العينة:

العينة المستهدفة:

شمل الاستطلاع 600 شخص

365 ذكر

235 انثى

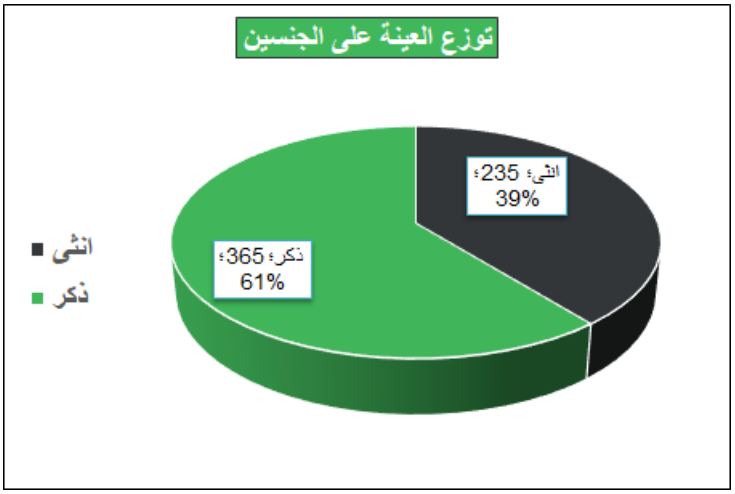

الفئات العمرية:

تنوعت الفئات العمرية

وكانت الفئة من 26 إلى 35 الأكبر

حيث كانت حوالي 50% من العينة

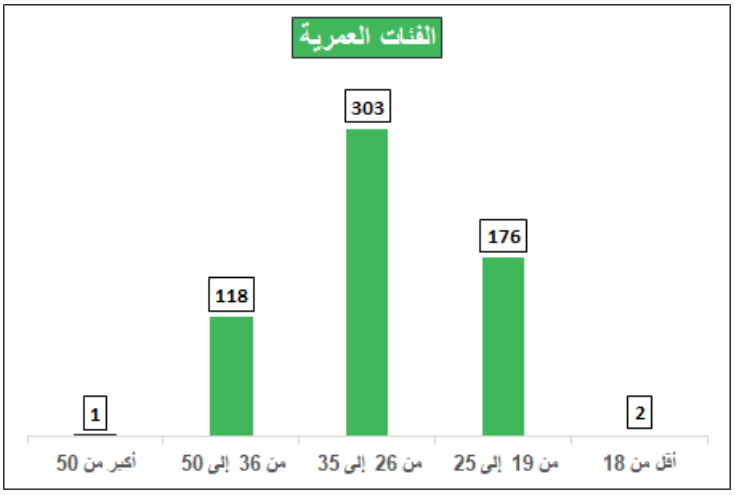

الحالة الاجتماعية:

كانت فئة المتزوجين حوالي 67%

والعازبين حوالي 28%

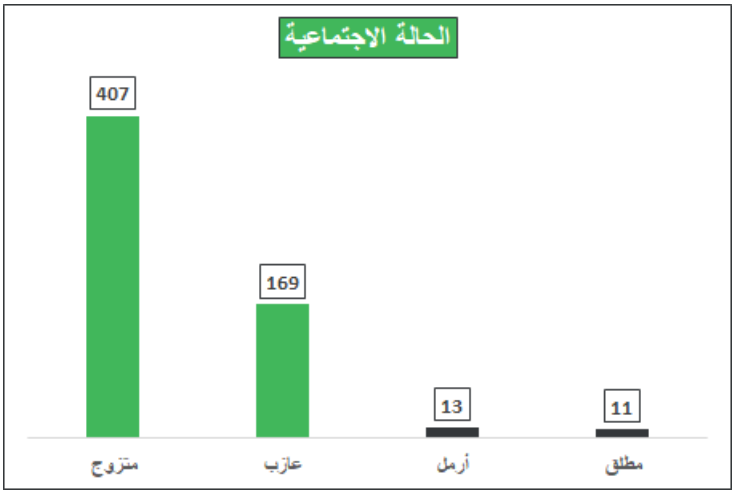

التحصيل العلمي:

تنوعت فئات التحصيل العلمي حيث كانت الثانوية وما فوق تشمل 97%

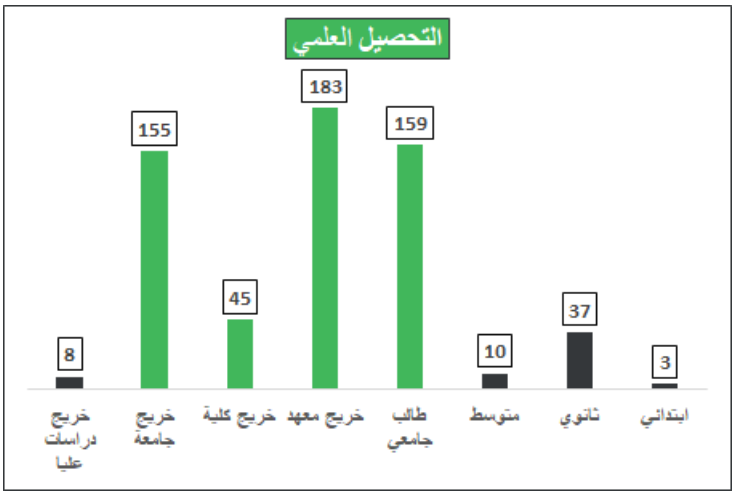

المطلب الثاني بيانات الإجابات:

هل يكفي المردود المالي للاحتياج الشهري لك المخطط:

الغالبية يعبرون عن عدم كفاية المردود الشهري وهذا يعكس نسبة البطالة الكبيرة والوضع الاقتصادي السيء عموماً.

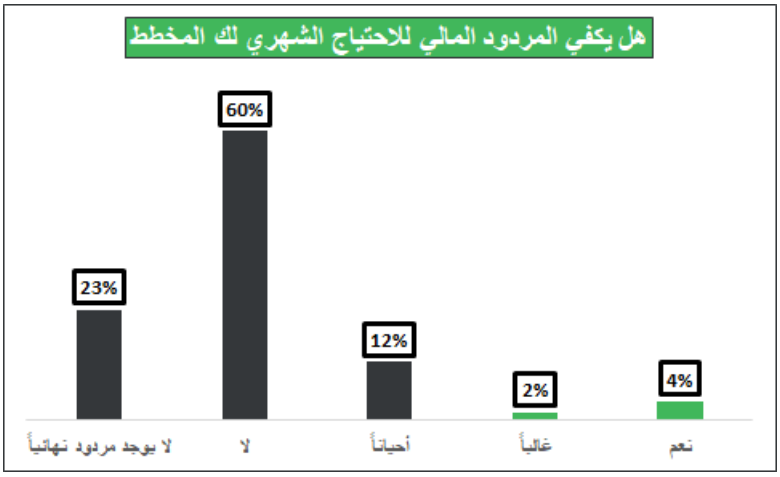

طبيعة عملك:

رغم أن نسبة النصف من العينة المستهدفة تعمل إلى أن الأجوبة حول كفاية المردود وخطر البطالة كانت عالية أيضاً مما يعكس أن طبيعة الاعمال أيضاً لا تفي بالمتطلبات لحياتهم اليومية.

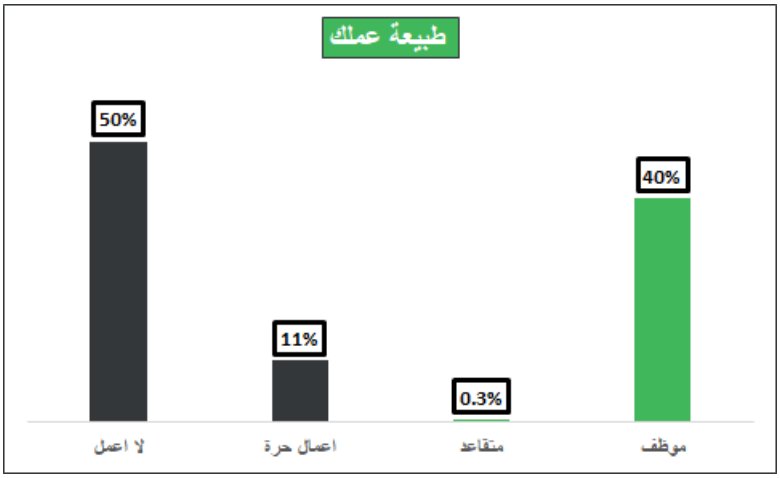

مـدة البحـث عن وظيفـة أو عمل:

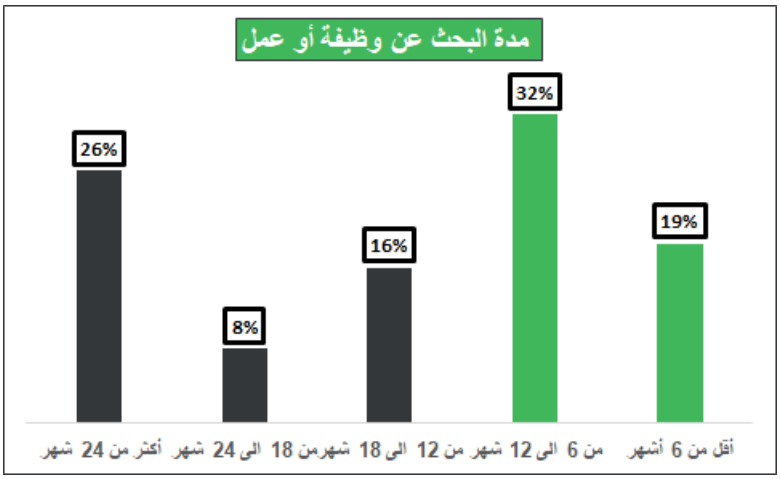

نجد أن مدة البحث عن عمل طويلة أساساً، وكذلك لا يوجد ديمومة أو استمرارية لأن الغالبين يعملون في مشاريع مؤقتة أغلبها شهور أو أقل من سنة.

هناك تناسـب بين عدد العمال والخريجين وعدد فرص العمل:

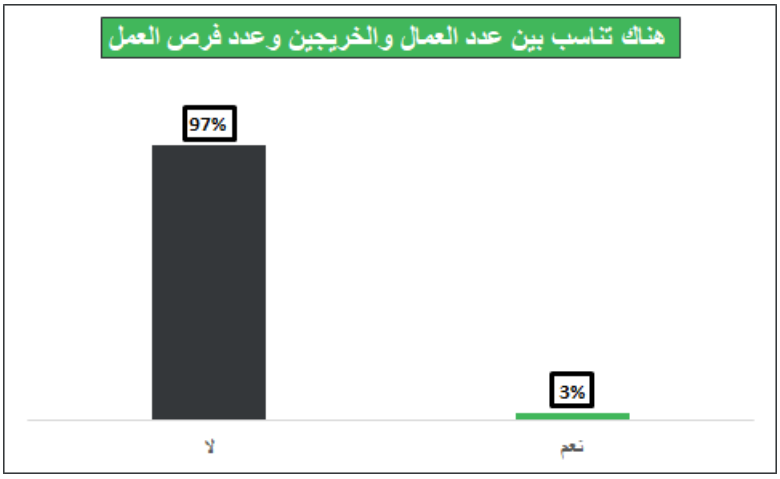

تعكس الدراسة الواقع وأكبر تحدي يُعبر عنه هو عدم التناسب بين فرص العمل المعروضة وعدد الباحثين عن عمل لنسبة وصلت إلى 97%.

هـل توافق على العمـل خـارج مكان اقامتك على عمل:

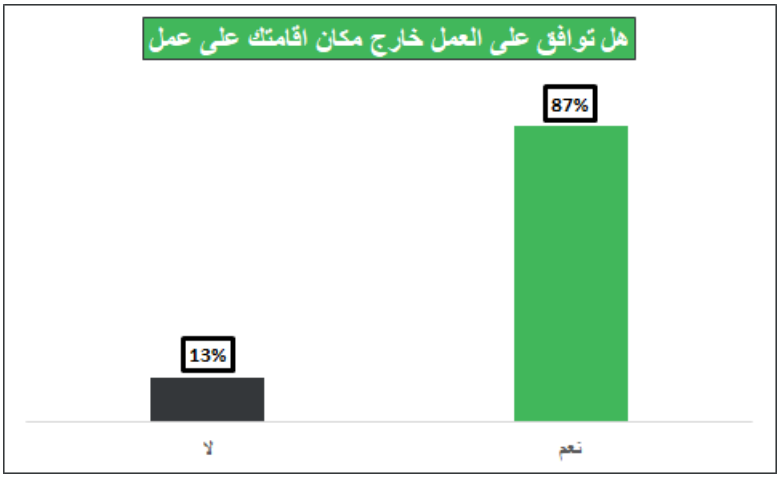

يوافق الغالبية الساحقة على العمل لو بمكان بعيد عن مكان الإقامة وتحمل مشقة السفر أو الأجور مما يعكس قلة فرص العمل أو توزعها على الرقعة الجغرافية للسكان.

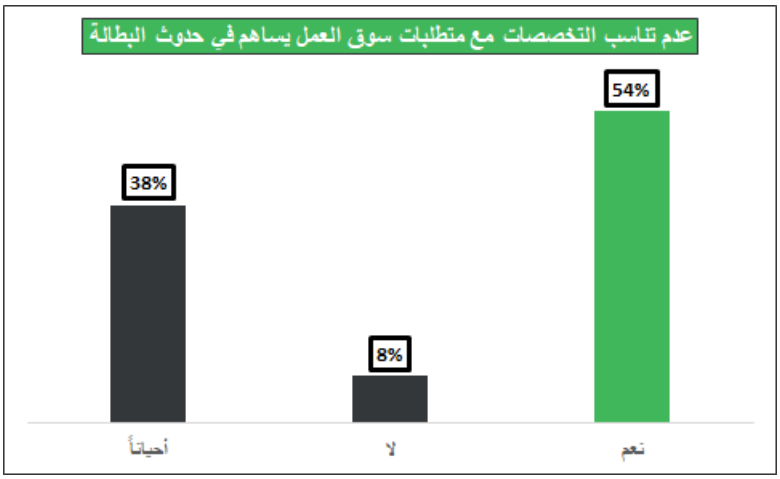

عدم تناسب التخصصات مع متطلبات سوق العمل يساهم في حدوث البطالة:

يوافق الأغلبية أن عدم تناسب التخصصات مع سوق العمل له دور كبير في البطالة.

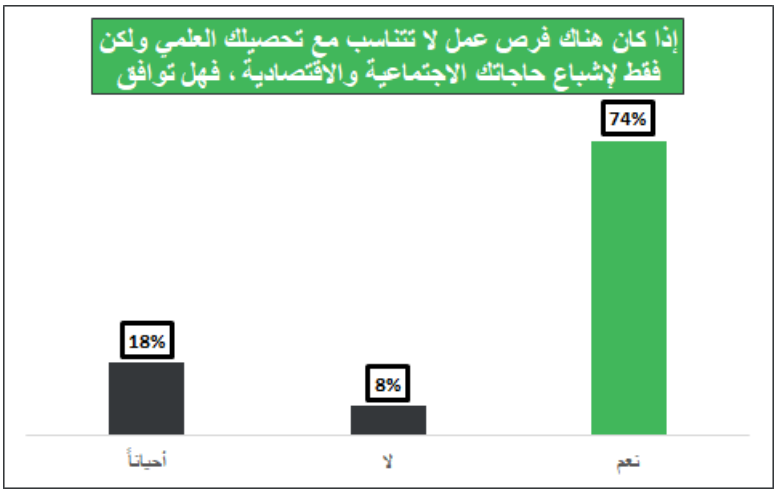

إذا كان هناك فرص عمل لا تتناسب مع تحصيلك العلمي، ولكن فقط لإشباع حاجاتك الاجتماعية والاقتصادية، فهل توافق:

الغالبية يرون أن الحصول على فرصة عمل هو أولوية سواء ناسبت التحصيل العلمي أم لا.

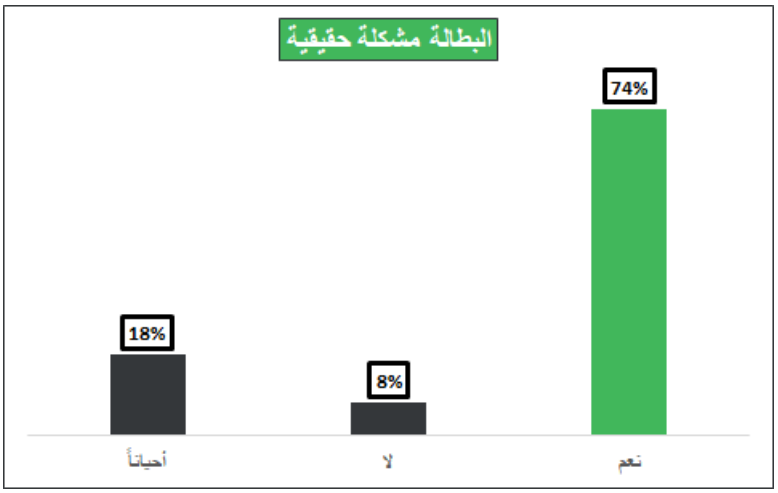

البطالة مشكلة حقيقية:

الغالبية يرونها مشكلة حقيقة في حين ذهب القليل أنها قد تكون ناتجة عن باقي المشاكل التي يواجهها المجتمع.

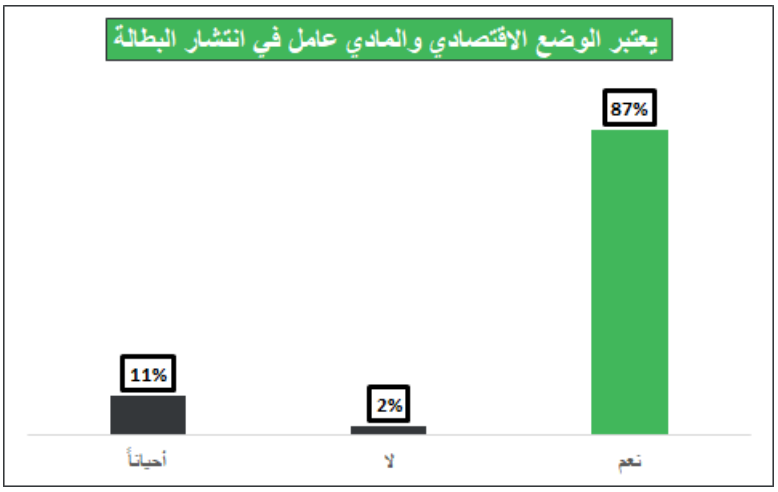

يعتبر الوضع الاقتصادي والمادي عامل في انتشار البطالة:

يرى الغالبية أن الوضع الاقتصادي المتأزم في المنطقة عامل في انتشار البطالة.

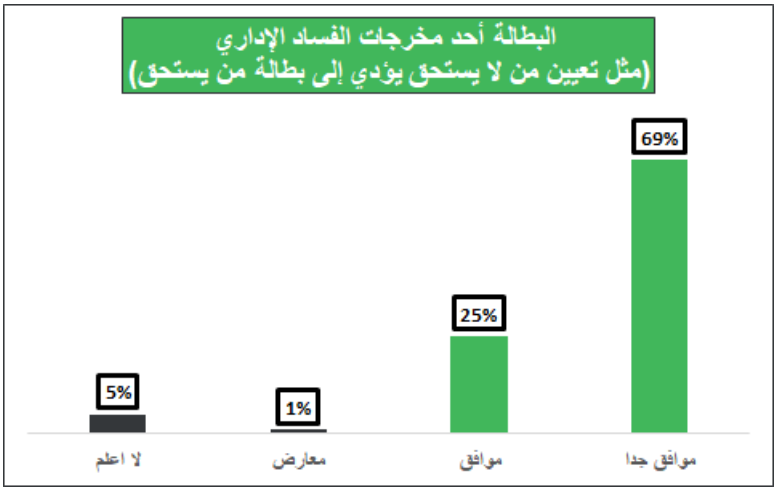

البطالة أحد مخرجات الفساد الإداري (مثل تعيين من لا يستحق يؤدي إلى بطالة من يستحق):

يرى الغالبية أنه نتيجة عدم وجود عدد وظائف كافية، وعدم وجود قوانيين وسياسات واضحة يؤدي إلى وجود فساد إداري ومحسوبيات للتعيين في الوظائف والأعمال لو كان الشخص لا يمتلك المؤهلات.

من أهم أسباب البطالة عدم إتاحة الفرص لمن يستحق واعطائها لمن سلك مسلك غير قانوني (واسطة).

من الإجابات الواردة الاستبانة

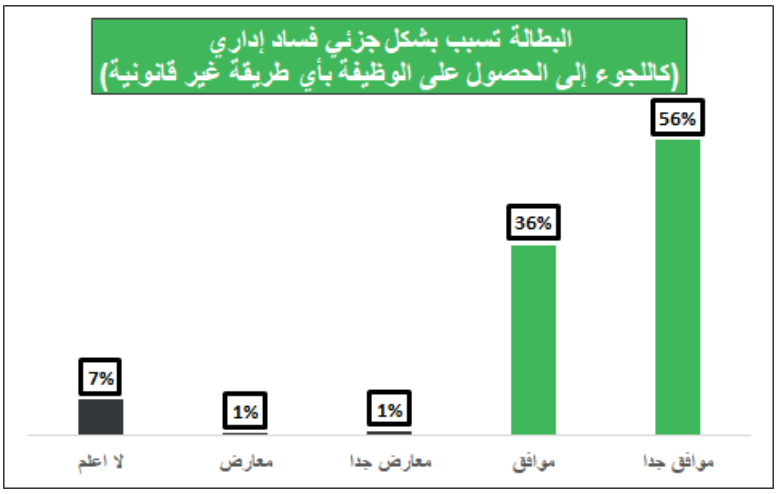

البطالة تسبب بشكل جزئي فساد إداري (كاللجوء إلى الحصول على الوظيفة بأي طريقة غير قانونية):

الحصول على عمل بات أمر ملح لكافة فئات المجتمع الباحثة عنه ونتيجة شدة المنافسة وضعف فرص العمل وانتشار البطالة ساهم ذلك بمحاولة الوصول بطرق غير قانونية.

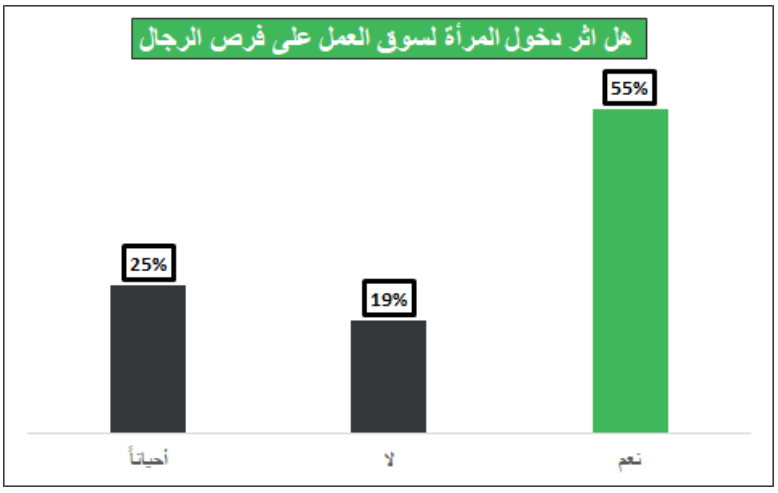

هل أثر دخول المرأة لسوق العمل على فرص الرجال:

رغم إقرار العينة بضرورة عمل المرأة، ولكنهم يرونها عامل من العوامل التي أثرت سلباً على فرص الرجال في العمل بحكم أنه المسؤول الأكبر عن العائلة وتأمين احتياجها.

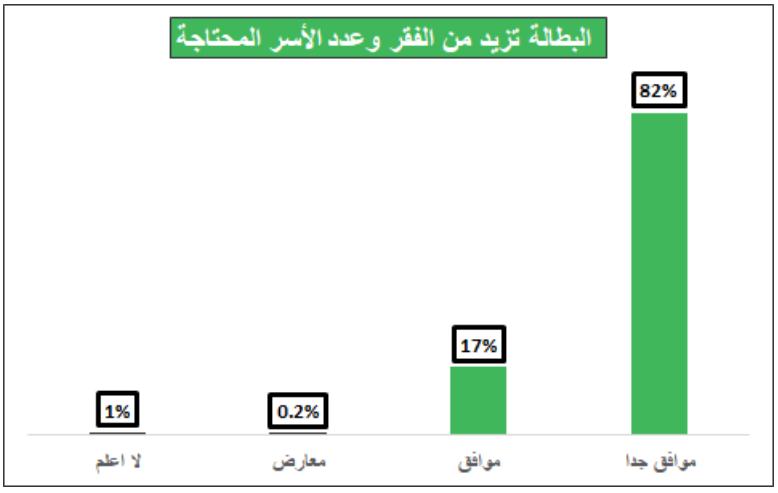

البطالة تزيد من الفقر وعدد الأسر المحتاجة:

تشكل الإجابات نسبة 99% في كون البطالة سبباً في زيادة الفقر في المجتمع.

اللسان يعجز عن وصف حالة الفقر في المحرر.

من الإجابات الواردة الاستبانة

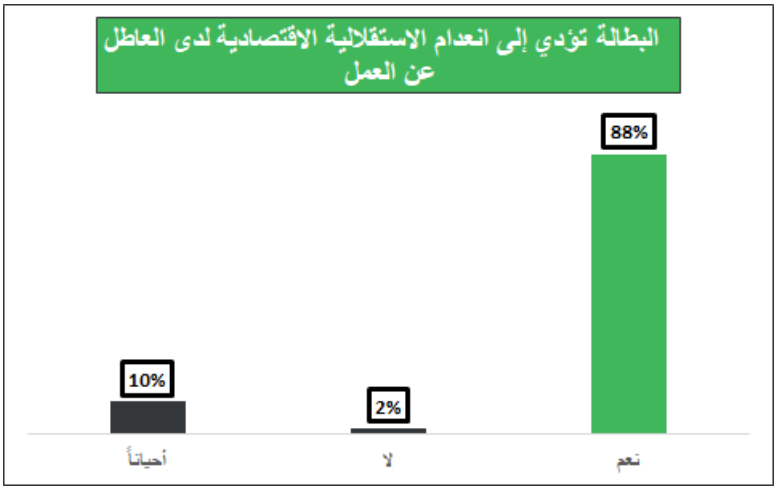

البطالة تؤدي إلى انعدام الاستقلالية الاقتصادية لدى العاطل عن العمل:

يواجه العاطل عن العمل مشكلة في انعدام الاستقلالية الاقتصادية وهذا ينعكس على قرارات الزواج والسفر والانخراط في أعمال غير متناسبة معه.

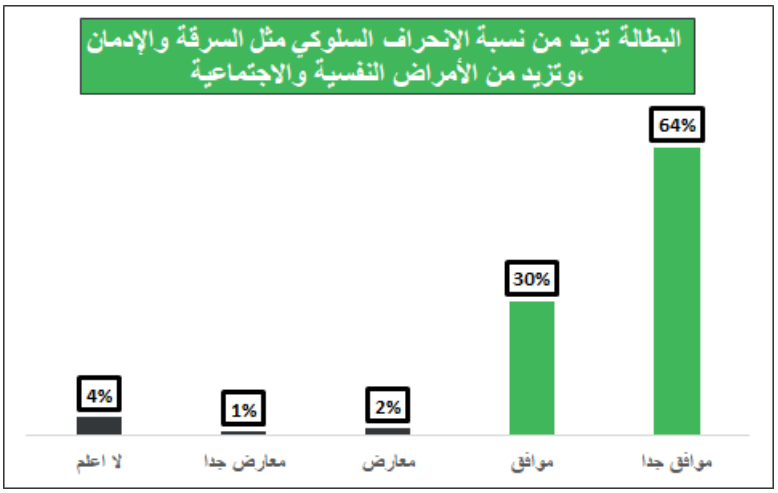

البطالة تزيد من نسبة الانحراف السلوكي مثل السرقة والإدمان، وتزيد من الأمراض النفسية والاجتماعية:

نرى أن الغالبية يوافقون على أن أثار البطالة لها انعكاس سلبي كبير على المجتمع مما تخلفه من سلوكيات مضرة.

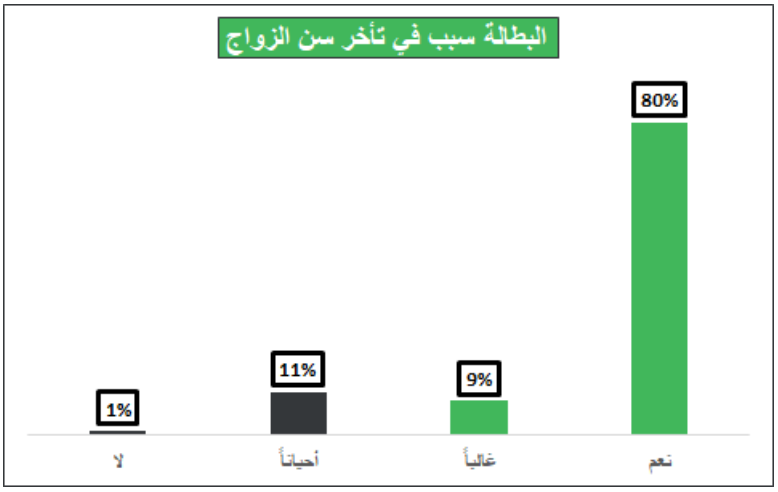

البطالة سبب في تأخر سن الزواج:

يرى الغالبية أن البطالة أحد أسباب تأخر الزواج لعدم القدرة على تأمين متطلبات الزواج المادية، كما أنها بنفس الوقت وفق المناقشة تحرض على الزواج المبكر للفتيات نتيجة عدم قدرة بعض العائلات على الكفاية المادية لمتطلبتا المعيشة.

أصبح عمري 25 سنه وأنا أتعزب من عدم قدرتي على الزواج يجب على المنظمات والدولة وكل الداعمين تزويج من بلغ هذا العمر من القهر والحرمان.

من الإجابات الواردة الاستبانة

الحد الأدنى لأجور العمال منصف:

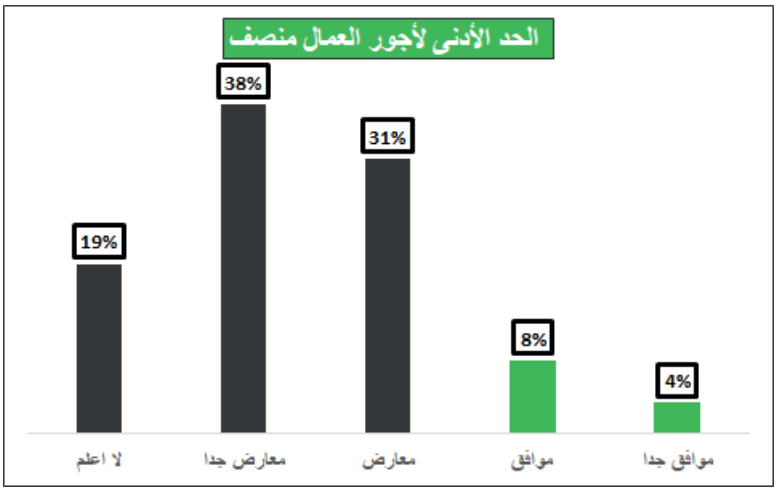

الغالبية يجدون أن الحد العام للأجور الخاص بالعمال غير منصف، ورغم اختلاف هذا الحد وعدم وجود سياسات ناظمة له، إلا أنه يبقى غير مناسب أو لا يتطابق مع الجهد المبذول أو الاحتياج للعاملين لتلبية متطلبات حياتهم الأساسية، مع استغلال الحاجة.

أغلب المنظمات تريد خبرات سابقة ويجعلونها شرطا لقبول العمل. فمن أين يحصل المتخرج الجديد على خبرة ان لم يعمل.

من الإجابات الواردة الاستبانة

الحد الأدنى لأجور الموظفين في المنظمات منصف:

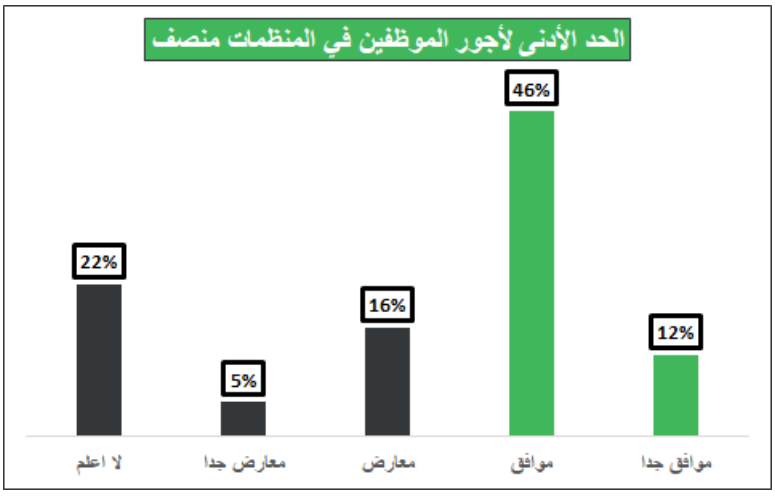

تجد نسبة جيدة أن الأجور للعاملين في المنظمات مناسب رغم تحدي عدم استمرار العقود لفترات طويلة.

الحـد الأدنى لأجـور العـاملين المؤسسات الحكومية منصف:

تتطابق النظرة لأجور العمال مع أجور العاملين في المؤسسات الحكومية في النظرة لأنها غير منصفة أو متدنية ولا تفي بالحد الأدنى المطلوب للموظف.

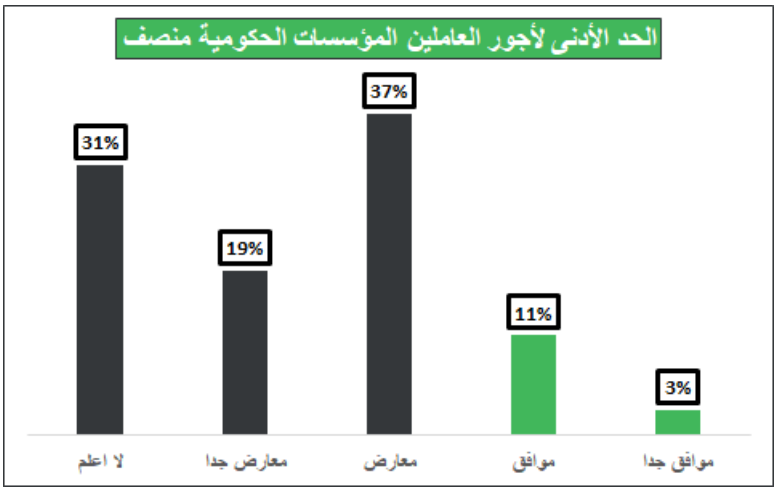

عـدم قـبـول ســـوق الـعـمـل للخريجين بسبب:

تعكس الإجابات على هذا السؤال إلى ضرورة الانتباه لمتطلبات سوق العمل الحالي وليس فقط ضرورة الحصول على عمل للباحثين عنها.

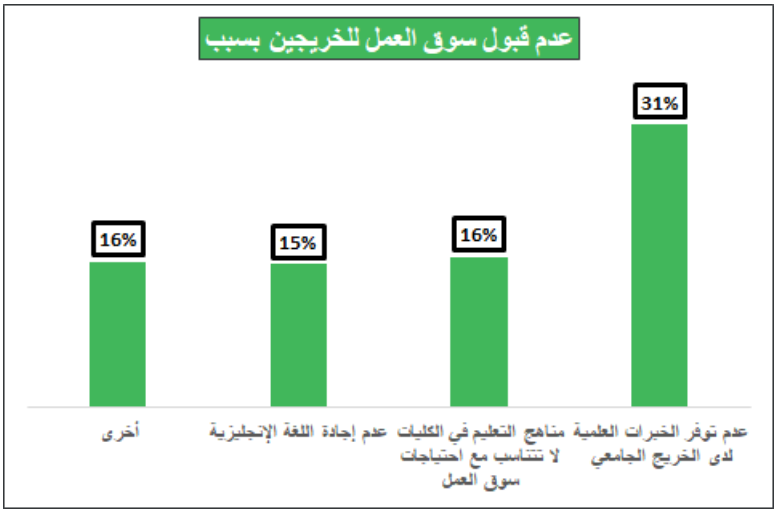

ما أســـباب البطالة من وجهة نظرك

تم الإشارة للفساد والمحسوبيات وتفضـــيـل الانـاث والكثـافـة السـكانية وعدد الخريجين الكبير أيضـاً كأسـباب إضـافية للبطالة، إلا أن الأوضـاع الحالية من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي كانت الأكثر طرحاً.

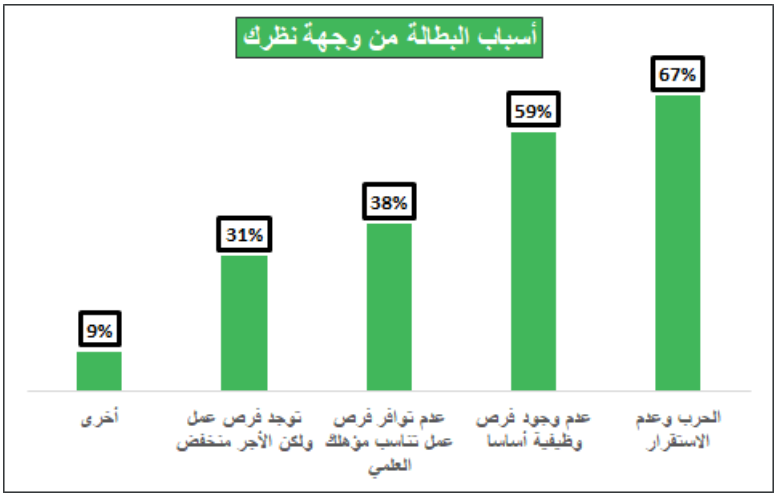

ما نوع الانحرافات التي قد يمارسها العاطل عن العمل من وجهة نظرك

تم الإشارة للاستدانة وعدم الوفاء، والحسد، والانتحار والمشاكل النفسية والانكسار والطلاق أيضاً، ويرى الغالبية أن البطالة تزيد لحد كبير من المشاكل الأسرية.

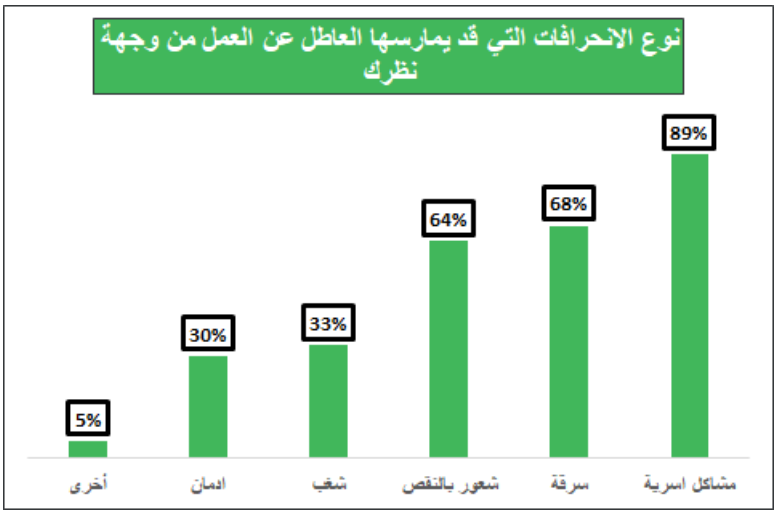

للبطالة دور في تأخر سن الزواج

تم الإشارة للشعور بالنقص، وعدم القدرة على توفير المصروف، وعدم تأمين المهر، وتردي الحالة النفسية أيضاً، ويرى 86% أنها سبب في عدم القدرة على الزواج سواء لتأمين المتطلبات من جهة أو رفض الأسر التزويج لمن لا يملك عمل أو مدخول مادي لحياة كريمة برأيهم.

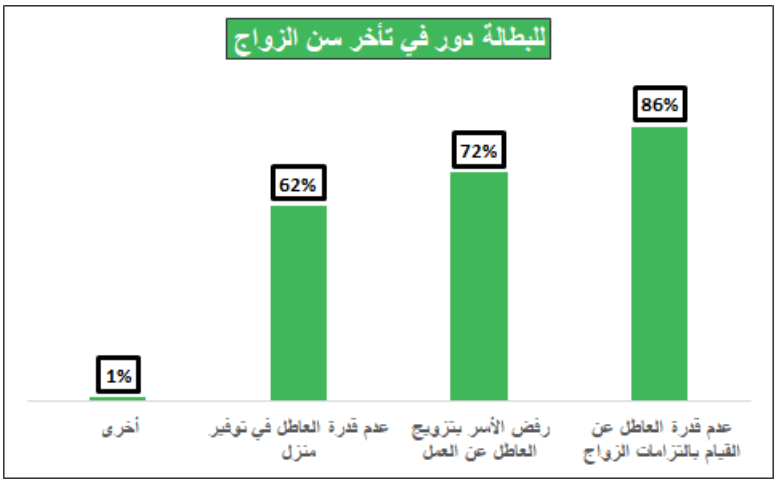

هل للبطالة تأثير على توجه الأهالي تجاه أطفالهم؟

تم الإشارة للحرمان من الحقوق الأساسية للأطفال، وعدم الاهتمام بتربيتهم، والزواج المبكر أيضاً، وأن للبطالة دور كبير في عمالة الأطفال وتسربهم المدرسي أو تجنيدهم.

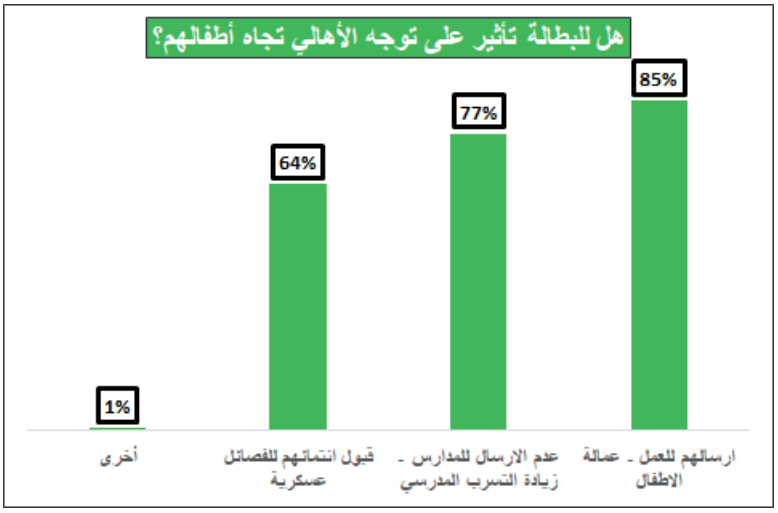

الناس أصيبت بأمراض نفسية من الفقر والحرب بسبب الحرمان من كل شيء وعدم وجود القدرة المالية، والاطفال يصابون بسوء التغذية الذي يؤدي لوفاتهم بسبب عدم قدرة المعيل تقديم أي حاجات لعائلته.

من الإجابات الواردة الاستبانة

ملخص النتائج:

1. أثرت النزاعات والأزمات السياسية على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة. وانعدام الأمن وتدمير البنية التحتية يؤثران سلبًا على الفرص الاقتصادية.
2. أدى التهجير والنزوح، والتضخم السكاني وضيق الجغرافية إلى ارتفاع معدلات البطالة في المنطقة.
3. نقص الوظائف الحكومية أو الفرص الوظيفية الرسمية يزيد من نسبة البطالة.
4. تؤثر جودة وإمكانية الوصول إلى التعليم والتدريب المهني على قدرة الأفراد على العثور على وظائف مناسبة.
5. البطالة تؤدي إلى زيادة مستويات الفقر وتقليل الدخل الشخصي، مما يؤثر على معيشة الأفراد ويزيد من حالات عدم الثقة في المستقبل.
6. البطالة يمكن أن تسبب التوترات الاجتماعية والنزاعات داخل المجتمعات، وتؤثر على العلاقات الاجتماعية. ويمكن أن تكون البطالة مصدرًا للضغط النفسي والقلق لدى الأفراد والعائلات.
7. البطالة تزيد من نسبة الانحراف السلوكي والامراض النفسية والاجتماعية.
8. الخدمات والبرامج المتاحة لا تلبي الطلب الموجود وهناك حاجة ملحة لتوفير الدعم والمساعدة للحصول على فرص عمل وتطوير المهارات المهنية.
9. تخفيف الضرائب والرسوم على القطاع الخاص وسن القوانيين التي تحمي المواطن وتخدمه أمر يساهم في التخفيف من نسب البطالة.
10. توجيه الدعم الدولي أو الخارجي يجب ان يصب في احتياج المجتمع ويبنى عليه أساساً.
11. توفير الكهرباء والوقود بأسعار مقبولة سينعكس إيجاباً على سوق العمل.
12. التعاون الحالي بين القطاع العام والخاص ضعيف، وهناك حاجة لتعزيزه من خلال التنسيق.
13. يواجه الشباب صعوبات كبيرة في عمليات التوظيف نتيجة عدم توازن العرض والطلب.

التوصيات:

1. **من خلال توجيه قسم كبير من هذه المساعدات نحو المشاريع الإنتاجية،** كالمصانع والمعامل وحتى المشاريع الإنتاجية الصغيرة لدعم سبل العيش لسكان المنطقة، والذي سينعكس على عامل الاكتفاء الذاتي والتقليل من الاستيراد وزيادة اليد العاملة المطلوبة وبالتالي خلق فرص عمل جديدة تنعكس بشكل إيجابي على الباحثين عن عمل وبشكل مباشر على عائلاتهم والوضع الاقتصادي للمنقطة.
2. **تشجيع ودعم الاستثمار الخارجي** بدل انغلاق الحكومات الحالية على قدراتها المتواضعة وعدم قدرتها بنفس الوقت على الحل او التخفيف من المشكلة، او مشاركة المجتمع المحلي ومنظمات المجتمع المدني بالتخطيط لهذا المعضلة وحلها.
3. **توجيه المشاريع من المانحين** إلى معالجة الأسباب الرئيسية للبطالة التي يعاني منها المجتمع وفق تقدير احتياج سليم صادر من أرض الواقع وليس معالجة النتائج من خلال الرؤية الخارجية للمانح بالتركيز على جملة مشاريع ليست ذات جدوى أو أولوية في الوقت الحاضر.
4. **تطوير التعليم المهني** ووضعه ضمن نظام التعليم الحالي لتشجيع العمل الحر. وتشجيع الصناعات المنزلية ودعمها، وكذلك الاهتمام بالصناعات الصغيرة والحرف اليدوية لأنها تستقطب عدد كبير من الايد العاملة إذا تم توقير الدعم اللازم لها بداية.
5. **توجه المؤسسات والمنظمات** إلى توفير فرص العمل لأكبر عدد ممكن من الباحثين عنه سيما في الأعمال القصيرة. وأن تكون سياسات المؤسسات والمنظمات في عمليات التوظيف شفافة وواضحة وقابلة للمساءلة وبعيدة عن الفساد والمحسوبيات. **وتحمل مسؤولية التنسيق** ووضع خطة متكاملة لإطلاق مشاريع استثمارية وتنموية تؤدي الى خلق فرص العمل او زيادتها وليس الاكتفاء بالمشاريع الإنسانية التي تتوقف بمجرد انتهاء مدة المشروع الزمنية وتصبح نسبة **الاستدامة** فيها شبه معدومة.
6. **هناك ضرورة ملحة لمتابعة الخريجين** ودعمهم وليس الانكفاء على الشهادة العلمية بنهاية الدراسة، فسوق العمل المحلي والعالمي لم يعد مقتصراً على الشهادة العلمية وإنما أصبح مفتوحاً لمن يملك الخبرات والمهارات ومن هنا تأتي ضرورة تمكين الشباب وتدريبهم ليكونوا قادرين على دخول سوق العمل بما يتناسب مع مؤهلاتهم العملية وخبراتهم العملية او حتى طموحهم الذي يعملون لأجله ويرغبون فيه.
7. **البحث عن حلول إبداعية** (خارج الصندوق) في ظل الكثافة السكانية الكبيرة في المنطقة لا بد من سيما في وقتنا الحاضر الذي نرى فيه تقدم التكنلوجيا بشكل رهيب وهذا أدى إلى خلق فرص للعمل

عن بعد، أو ما يسمى العمل عبر الانترنيت، ولكن ينقص الشباب في المنطقة تعلم هذه التقنيات واكتساب المهارات التي سيستطيعون من خلالها الوصول لفرص عمل في السوق المحلي والعالمي يتناسب مع مؤهلاتهم العلمية او خبراتهم العملية وتنعكس بشكل مباشر على خفض نسبة البطالة في الشمال السوري.

8. حلول التمكين للشباب: من خلال التدريب التخصصي لجملة متطلبات سوق العمل.
9. إعطاء دور أكثر فاعلية للقطاع الخاص باعتباره ملاذاً لمستقبل الأيدي العاملة.
10. ربط مخرجات نظام التعليم الجامعي باحتياجات سوق العمل.
11. الاهتمام بالقطاع الزراعي والصناعي كونه يستوعب أكبر قدر من القوى العاملة.
12. الشروع بتطبيق برنامج تنمية المشروعات الصغيرة.
13. تعزيز الاستثمار في تعليم وتدريب المهارات لزيادة فرص العمل.
14. تعزيز الدعم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال لزيادة فرص العمل.
15. تعزيز الاستقرار وتحقيق الأمان الاقتصادي من خلال دعم عمليات إعادة الإعمار وتعزيز الأمن.

بالإضافة إلى جملة الحلول التي تم الاشارة إليها سابقاً نجد أن القضاء على البطالة يحتاج الى عمل جماعي على كافة الأصعدة وتغيير كبير في طريقة التعاطي مع هذه المشكلة الكبيرة والبدء بالعمل على كافة المستويات للحد منها بجهد جماعي يبدأ من السلطات والمنظمات ويمر بكافة الفعاليات الاقتصادية ليصل إلى أفراد المجتمع نفسهم من خلال إيمانهم بمواردهم الذاتية وأهمية الحفاظ على موارد المنطقة وتطويرها.

الخاتمة:

في الختام، تعد مشكلة البطالة تحدياً كبيراً يؤثر على استقرار وتطور المنطقة. من المهم أن تعمل الحكومات المحلية والمنظمات الدولية والمجتمع المحلي بالتعاون لتنفيذ استراتيجيات فعالة لمعالجة هذه المشكلة وتحقيق تحسين في الظروف الاقتصادية والاجتماعية لسكان شمال غرب سورية.

إن القضاء على معضلة البطالة لن يتم بفترة قصيرة وإنما هو فعل تراكمي يطال كافة نواحي حياة المجتمع أفراد ومؤسسات ومنظمات، يضاف لها التعاطي العالمي مع ما يحدث في سورية، أي هي جملة تحديات داخلية وخارجية، ولكن بالمحصلة يقع على عاتقنا كأبناء لهذا الوطن حلها مثلها مثل جملة المشاكل التي تواجهنا لنصل لحياة كريمة.

والأمر يبدأ بعمليات التحسين للواقع الحالي، والتخفيف ما أمكن من الآثار السلبية، وهذا يدعونا لتبني رؤية استراتيجية متوسطة إلى طويلة المدى، والعمل بشكل فاعل ومشترك مع كل المؤثرين في هذه الرؤية لتحقيقها بشكل تصاعدي. فالحلول الحالية القصيرة او الاسعافية إذا لم تصب في هذه الإستراتيجية ما هي الا تدوير للمشكلة لا أكثر. وهدر المزيد من الوقت والطاقات بأنواعها دون جدوى حقيقية تصب في مصلحة المجتمع ككل.

أمر حقيقة يجب أن ينطلق من **الوعي** بهذه المشكلة لدى كل فرد في هذا المجتمع، منطلقاً من **ذاته** وما يستطيع أن يقدمه فردياً أو ضمن العمل الذي يشغله أو الفريق أم المؤسسة أو المنظمة أو دوره الرسمي في السلطة. لتصب جملة هذه التحركات في خدمة الرؤية الاستراتيجية البعيدة التي يتوجب صوغها والاتفاق عليها بين كل الأطراف والعمل على المضي في طريق الوصول إليها، لنصل فعلاً **لمجتمع خال من البطالة تستثمر فيع الموارد بالشكل الأمثل** ويعيش أفراده حياة حرة كريمة.

المراجع:

- منسقو استجابة سورية. (2023). مؤشرات الحدود الاقتصادية للسكان المدنيين في الشمال السوري خلال شهر أيار 2023. تم الاسترجاع من الرابط
- الشيخ سالم، نور. (2021). مقال قصير عن البطالة. تم الاسترجاع من الرابط
- إرشيد، بيان. (2021). أهم المعلومات عن البطالة. تم الاسترجاع من الرابط
- المنظمة الدولية للعمل (ILO). (2013). الاحتفاظ بالعمالة والبطالة البينية: المفاهيم والقضايا.
- تعريف ومعنى بطالة في معجم المعاني الجامع، www.almaany.com
- زكي، رمزي. (1998). الاقتصاد السياسي للبطالة، الكويت: دار المعرفة.

الملاحق:

- رابط الاستبانة
- رابط أسئلة جلسات النقاش
- رابط أسئلة المقابلات الفردية